

هذا كتاب

﴿شمس المفاخر • زيل لكتاب قلائد الجواهر﴾

فى ذكر ذرية الباز الأشهب سيدنا السيد
الشيخ عبد القادر الكيلانى الحسنى
الحسينى رضى الله عنه

﴿تأليف﴾

الامام الهمام العلامة الشيخ محمد التادفى الحلبي المشهور
قدس سره العالى

﴿ولله در القائل حيث قال﴾

ان رام انكار ذى غرض فقد * ثبتت مآثرنا بغير تفاخر
مصر العراق وأهله والهند من * حماة موطن آل عبد القادر

﴿الطبعة الاولى﴾

(سنة ١٣٢٦ هجريه سنة ١٩٠٨ ميلاديه)

طبع بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر

هذه ترجمة المؤلف قدس الله سره

(قال) الامام العالم الفاضل والهمام الكامل أديب عصره وفريد دهره المولى محمد المحبي تغمده الله برحمته في الجزء الرابع من تاريخه (خلاصة الاثر فى أعيان القرن الحادى عشر) فى ترجمة المؤلف رحمه الله تعالى ما نصه

هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المعروف بالبخشي البكفالونى الحلبي الشافعي المحدث الفقيه الصوفي المذهب الطريقة كعب الاحبار • ولد ببكفالون بفتح الموحدة قرية من أعمال حلب وبها قرأ القرآن ونشأ في حجر والده ورحل في أوائل طلبه الي دمشق الشام فأخذ عمن بها من علمائها كالشيخ عبد الباقي الحنبلي والشيخ محمد الخباز البطنيني وشيخنا الشيخ محمد بن بلبان وشيخنا الشيخ محمد العيشاوى وغيرهم وأخذ طريق الخلوتية عن العارف بالله تعالى الشيخ أيوب الخلوتى وقرأ عليه عدة فنون وأطلعه على أسرار علمه المكنون حتى نال منه غاية الامل وأثمر له غيث دعائه أغصان العلم والعمل فرجع الى أهله بنعم وافرة ثم توطن حلب الشهباء وأخذ بها عن [illegible] محمد بن حسن الكواكبي المفتى [illegible] أقام على بث العلم [illegible] غالب أوقاته وانتفع به كثيرون من فضلاء [illegible] وله من التآليف الشافية نظم الكافية وشرح البردة وغيرهما وسافر الى الروم سنة ألف [illegible] وثمانين وقد اجتمعت به في أدرنة المحروسة معه أحيانا [illegible] كنا نجتمع في غالب الاوقات وكنت شديد الحرص على اجتماعه مرات [illegible] وحصل مذاكرة مع الادب والسكينة

وما رأيت فيمن رأيت أحلم ولا أحمد منه (وكان) روح الله روحه من
خيار الخيار كريم الطبع مفرطاً في السخاء ثم اجتمعت به بقسطنطينية
استانبول بعد عودنا اليها وكان لأخي الوزير الأعظم الفاضل مصطفى بيك
عليه اقبال تام وله اليه محبة زائدة (وكان) قد جاء الى استانبول بخصوص
مشيخة الشكية المذكورة شيخ مبجل معظم مقصود فسعي في الحصول
على المشيخة فنالها ومكث بها برهة ثم نازعه فيها بعض الخلوتية فلم تتم له
وبقيت على صاحب الترجمة * ودرس بالمقدمية التي بحلب ثم بعد مدة
مل الاقامة بحلب فقصد الحج بنية المجاورة وأقام ابنه محمداً مقامه في المشيخة
ودخل دمشق صحبة الحاج وسافر معهم حتي أدي الحج وأقام بمكة
مجاوراً وأقبلت عليه أهالي مكة المشرفة على عادتهم [illegible] بعض
أفاضلها ولقي حظاً عظيماً من شريفها المرحوم الشريف أحمد بن زيد لما
كان بينهما من المودة والصحبة باستانبول أيام كان بها وكنت [illegible] ذلك
حتى [illegible] الشريف [illegible] بقصيدة [illegible] هذه الأبيات

خليلي ايه من حديث صبا نجد * وان حركت [illegible] قديماً من الوجد
فآهاً على ذاك النسيم تأسفاً * وآهاً على آه تروح أو تجدي
عليه [illegible] تسح نفوسنا [illegible] معطرة الاردان بالشيح والرند

وهي طويلة جداً الى أن قال المولى المحبي وكانت ولادته في شهر
ربيع الاول سنة ١٠٣٨ بقرية بكفالون وتوفي بمكة المشرفة ليلة الثلاثاء
لخمس خلت من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٩٨ وقد صلى عليه اماماً [illegible]
[illegible] يومها بالمسجد الحرام شيخنا العالم العامل الشيخ [illegible] النخلي
الذي [illegible] الله في أجله [illegible] وحافل حضره شريف مكة الشريف
أحمد بن زيد وقاضيها وغالب أعيانها ودفن بالمعلاة بالقرب من مزار

أم المـؤمنين السيدة خديجة رضي الله تعالى عنها (وكان)
وهو في بلاده أخبر بعض الأولياء بأنه يقيم بمكة المكرمة
مدة طويلة جداً فكان في كلام ذاك الولى اشارة
الى انه يموت بمكة فانه لم تطل مدة اقامته حيا
وكانت اقامته بها ميتاً رحمه الله تعالي انتهي
كلام صاحب خلاصة الأثر في
اعيان القرن الثانى عشر
رحمـه الله تعالي

هذا كتاب

شمس المفاخر . ذيل لكتاب قلائد الجواهر

في ذكر ذرية سلطان الأولياء الأكابر باز الله الأشهب علم الشرق
الغوث الأعظم الرباني الحسيب النسيب الشريف السيد الامام
الهمام شيخ الاسلام أبي صالح محي الدين عبد القادر الجيلاني الحسني
الحسيني رضى الله تعالى عنه وعنهم أجمعين القاطنين بحماة الشام
أكثر الله من نسلهم الى يوم القيامة آمين

تأليف

الهمام العالم العلامة والبحر الفهامة مولانا الشيخ محمد
محمد بن محمد البخشي الحلبي الشافعي المحدث
الفقيه المشهور تغمده الله برحمته آمين
المتوفى سنة ١٠٩٨

(نفقة السيد نصرت على ابن السيد نصير الدين صاحب)
(امام المناظرة القادري طريقة الحنفي مذهباً عفي عنهما)

(طبع بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر)

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد . الله الصمد . لم يلد ولم يولد . آ اه
عن الانتساب . وجعل نسب التقى أكرم الأ
ونسبه اليه . فنعم المنتسب والمعتمد . قدر أصنا
ضروباً . واصطفى النوع الانسانى فجعله قبائل و
وفضل بعضه على بعض وان تساوى في أصل النسب
﴿ أحمده ﴾ وهو سبحانه الحرى بأن يحمد . غ
غاية الحامدين) العجز عن الحمد فأعترف به وأشه
وأسلم) على أسمى الورى نسباً . وأزكى العالمين حس
جداً وأباً . وأعلى وأمجد . سيدنا ونبينا ومولانا أبي
صلى الله عليه وعلى آله الذين طابت جراثيم أعر
فروع فضلهم في كل درجة ومحتد . وعلى أصحابه
أخلاقهم فضاع عرف عبيرها في كل محفل ومشهد . صلاة

وسلاماً دائمين ما انتمى فرع لأصله . وانتسب شخص لأهله . وروى نسبه وأسند ﴿أما بعد﴾ فيقول العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن محمد بن محمد البخشي الحلبي . ستر الله عيبه . وغفر الله ذنبه . ان من أتم النعم وأوفاها . وأكرم الكرامة وأسماها . كرم النسب . وحسن الحسب . الذى لم تزل تمدح به الأوائل والأواخر . وتفتخر به أولو الفضائل كابراً عن كابر . فيالك من خلة علت في تغالى سومها . وحسبك أن الأنبياء تبعث فى أحساب قومها . حتى نوه بنباهتها أكمل الكمل المصطفى المختار . في الحديث المنقول في صحيح الآثار (ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشاً من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم) وفى بعض طرقه (فلم أزل خياراً من خيار) وبالجملة فهذا مما تظافرت عليه أهل العقول . وتطابقت به النقول . فحينئذ أول مايعتنى به اللبيب . ويصرف عنان العناية اليه الأريب . معرفة نسبه . وضبط حسبه . صيانة عن التضييع . وامتثالا لقول الشفيع (تعلموا من أنسابكم

ما تصلوا[٢] به أرحامكم) بل لم تزل العرب تفتخر بذلك على سائر الأمم . وتعد ذلك من خلال الكرم . وكان أحق من اعتنى بذلك فروع الشجرة النبوية . ثمار الروضة الهاشمية . إذ هم فرسان علائها . وأقمار سمائها . كيف لا ومن شرف نسبهم تستمد الأنساب . بل بعشر فهم طابت الأحساب . وقد انتدب من جهابذة العلماء . وأساتذة الفضلاء . في كل عصر من الأعصار . ومصر من الأمصار . من اعتنى بهذا النسب الكريم وتحريره . وتنقيحه وتشجيره . وإلحاق الأول بالآخر . ونظم عقود تلك المفاخر . فمنهم المطنبون والمختصرون . وكل حزب بما لديهم فرحون ﴿وكان﴾ ممن حذا حذوهم . وساجل بدلوه دلوهم . أعلم علماء المتأخرين . بقية السلف المتبحرين . مالك أزمة العلوم . ملك مقاليد المنثور والمنظوم . صدر الفضائل وكعبتها الذى صلت اليه . وامامها الذى قامت خطباؤها بالثناء عليه . امام عصرنا . وعزيز مصرنا العالم العلامة . شمس الدين محمد بن يحيي التادفي الشهير بابن الحنبلي . سقى الله عهد عهوده الرضوان . وبوأه أعلى منازل

الجنان (فأفرد) مؤلفاً حافلا . وبالفضل شاهداً وكافلا . (وخصه) بأشرف الأنساب وأسماها . وأزكى الفروع الهاشمية الحسنية وأنماها . نسب الامام الكامل . والهمام الفاضل . قدوة السالكين . وسلطان الأولياء والعارفين . وامام المقربين . قطب الأقطاب والمحققين . ذى اللسانين والبيانين . سيدى وأستاذى السيد الشيخ عبد القادر محيي الدين الجيلانى الحسنى الحسينى . ابن السيد الامام أبى صالح موسى جنكى دوست . ابن السيد الامام عبد الله . ابن السيد الامام يحيي الزاهد . ابن السيد الامام محمد . ابن السيد الامام داود ابن السيد الامام موسى . ابن السيد الامام عبد الله . ابن السيد الامام موسى الجون . ابن السيد الامام عبدالله المحض ابن السيد الامام الحسن المثنى . ابن الامام الهمام سيدنا الحسن سبط النبي صلى الله عليه وسلم . ابن الامام الهمام أمير المؤمنين سيدنا علىّ بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهم أجمعين . وأنساب ذريته المتصلين به (ووشحه) بذكر شئ من كراماته ومآثره . ومناقبه ومفاخره (ورصعه) بدرر

سنيّ أخلاقه . وغرر بهيّ أعراقه . وكذلك أبناؤه الكرام من عصر سيدنا الشيخ رضى الله تعالى عنه الى زمن المؤلف . وذلك سنة خمسين وتسعمائة (نجاء) مؤلفاً كاملا في فنه يروق الناضر . ويدهش النواظر . وسماه ﴿ قلائد الجواهر . في مناقب الشيخ عبد القادر ﴾ فشكر الله سعيه . وأجزل ثوابه وأحسن رعيه . بمنه ويمنه (ولما) كان بتاريخ سنة ثمان وستين وألف . أوقفنى على الكتاب المذكور شيخ السجادة القادرية إذ ذاك الشيخ الامام والمولى الهمام . بقية السلف . وخلاصة الخلف ملاذ الآمال . وقدوة الأفاضل . انسان عين الزمان . وواسطة عقد الأوان . طراز الحلة القادرية . وعماد الراية الهاشمية .

امام تقىّ صلت لكعبة فضله
وجوه أولى الألباب من كل فاضل
وصدر ولكن عقد سودده الذى
تحلى به يا سعد صدر المحافل

وبحر ندى من فيضه اليم فائض

بعذب مذاق راق بين المناهل

الى مجده السامى ترى كل سودد

ينور منه مجد كل القبائل

له القدم العالى على كل مفخر

اذا افتخرت يوماً كرام الأماثل

ذو القدم الراسخ . والعز الشامخ . والمجد الباذخ . سيدنا ومولانا السيد الشيخ عبد الرزاق شيخ المشايخ بمحروسة حماه . حمى الله حماها بحماه . ابن السيد الشيخ شرف الدين . ابن السيد الشيخ أحمد . ابن السيد الشيخ على الهاشمى الجيلانى الحسنى نقيب أشراف حماة * وذلك لما حللتها مستوطناً في السنة المذكورة لتقدم أسباب شرحها يطول . وتداهى أمور ذكرها يهول * منها أنه سبقت سوابق الاقدار . وساقت سوائق الاقتدار . الى مدينة حلب خيل الطاغية الجبار حسن الخارجى . فسام أهلها الذلة والهوان . وأضرم في أرجائها نيران الظلم والعدوان . وبث فى نواحيها خيل البغى

والطغيان . وأخذ الناس بالمصادرات المظالم . وسامهم الخسف بتلك الجرائم . حتى اشتعلت تلك النواحي والأطراف وطمت ظلمات ذلك الظلم على تلك الأكناف . وعم القاصي والداني . وأدرك المجد والمتواني . وكانت طوامّ يمه الطاميه وعظائم نيرانه الحاميه . انما هي على أهل ناحيتنا على الخصوص غب العموم . وأطبقت بسبب ذلك علينا عيون الغموم . فضاقت عليّ تلك النواحي برحبها . وأظلم في وجهي جهات قربها . فلم أشعر إلا وقد أخرجني منها القدر المحتوم . متأسياً بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في سفره المعلوم . ولم أزل أقطع المهامه طولا وعرضاً . وأرحل عن أرض وأحل أرضاً . حتى سعد الزمان وساعد الاقبال * ودنا المنى وأجابت الآمال وضحكت عوابس الزمان . وانجلت غياهب الحدثان . بحلولي الحمى الأحمى . ونزولي على الجناب الأسمى . أعزة مصر الأمان . وأئمة يمانية الايمان . ملوك ممالك الاحسان . مالكي أزمة المن والامتنان .

نجوم سماء كلما انقض كوكب

بدا كوكب تأوى اليه كواكبه

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم

دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

سادة السادات الكرام. وقادة القادة ذوى الاحترام. السادة القادرية . والأئمة الجيلانية . أعلى الله منار مجدهم . وأنار مطلع سعدهم . وأسعد جدهم بسعد جدهم . آمين

قوم لهم في كل مجد رتبة

علوية وبكل جيش موكب

ولا عيب فيهم غير أن نزيلهم

يعاب بنسيان الأحبة والوطن

(وكان) سيدى الشيخ عبد الرزاق الجيلانى المشار اليه حفظه الله تعالى من ذوى المجد والاجتهاد . على المحافظة على طريقة السلف والأجداد . فأراد الاقتداء بمن سلف لما سلف . وحاول أن يلحق بهم بقية الخلف (وكان) الكتاب المذكور خاليا عن ذكر بقية ذريتهم الكرام. لما ذكرنا أن مدة فراغه

تنيف عن مائة عام . فرام من ينتدب لهذا المرام . ويتحف
هذا التأليف بالاتمام (فلما) منّ الله سبحانه بالاجتماع بحضرته
السنية . والتشرف بخدمته العلية . سنح بخاطره الشريف .
أن يلزم العبد بهذا التكليف . ظناً منه أنني من حلبة هذا
السباق . أو من تجار هذه الأسواق (فلما) وقعت الاشارة
السعيدة . لم أجد من اجابتها بين[1] إلا بعلى الرأس والعين .
غير أني لم أزل أتعلل بالتسويف . علما مني بأن هذا الأمر
مبنى على التوفيق من لدن الخبير اللطيف . وليس هو من
مطارح الأنظار . ولا من نتائج الأفكار (فطفقت) أتتبع
الأخبار من الأخيار وأتوقع المقاصد من ذوى الاستبصار .
مع الاعتراف بالعجز عن هذا الخطر الخطير . والاتصاف عنه
بالتقصير . حتى دخلت سنة سبعين . وأنا بين تقوية
وتوهين * (فبينما) * نحن في بعض الأيام بين يدى حضرة
سيدى الشيخ على العاده . إذ خطر بباله ما كان أشار اليه

(١) البين الفراق أى أنه لم يسعه أن يفارق اشارته الا بالاجابة اليها ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ومراعاة للسجع كتبه مصححه .

أولا فأعاده . فاعترفت بالتثبط والتوانى . فأكد علىّ ذلك
وما أعفانى . فما مضى على ذلك ليبلات حتى رأيت ما أنهض
همتى فى بعض المبشرات فاستيقظت مسروراً مما رأيت .
منبعث الهمة فما تماديت (ورجوت) أن يكون ذلك إذناً من
جناب القطب الأكبر . والعلم الأشهر . الغوث الأعظم
الربانى . سيدنا ومولانا السيد عبد القادر الجيلانى . رضى
الله تعالى عنه (فاستمديت) من أنفاسه المتصلة الأمداد .
ورجوت ببركته أن أبلغ غاية المراد (وشرعت) مذيلا
للكتاب . مستعيناً بالكريم الوهاب . مستمداً من قطب
الأقطاب . وذريته السادة الأنجاب . وماردّ من أمل كريماً
ولا خاب . وسميته ﴿شمس المفاخر . ذيل لقلائد الجواهر﴾
والله المسؤل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم . وأن ينظمنى
في سلك محبي أهل بيت نبيه الرؤف الرحيم . وأن يحشرنى
ووالدىّ وأهلى وأحبابى في زمرتهم . كما منّ أولا تفضلا
بمحبتهم . انه ولى ذلك ومولاه (ورتبته) على ترتيبه . ونحوت فيه
نحو تهذيبه ﴿ وحيث ﴾ ان جميع ساداتنا الأشراف القادرية

الحسنية . والعصابة الشريفة الجيلانية العلوية . الفاطمية النبوية . القاطنين الآن بحماة الشام المحمية . هم من أولاد القطب الكبير . والعارف الشهير . صاحب الكرامات والمعانى . الحسيب النسيب الشريف مولانا السيد الشيخ علاء الدين علىّ الكبير الجيلانى . رضى الله تعالى عنه ونفعنا به وبأجداده الطاهرين ﴿ فأحببت ﴾ أن أذكر هنا أولا نبذة من ترجمته الشريفة تبركا وتيمناً . ثم أذكر أولاده الكرام . عليهم الرحمة والرضوان . فأقول

﴿ ترجمة السيد علاء الدين علىّ ﴾

(قال) الامام العلامة شيخ الاسلام أبو الصدق ابن قاضى شهبة فى تاريخه الذى ذيل به على سنة سبعمائة وأربعين : السيد الشيخ علاء الدين علىّ . ابن السيد شمس الدين محمد . ابن السيد سيف الدين يحيى . أول من هاجر من بغداد ونزل حماة الشام واستوطنها وتوفى بها فى سنة سبعمائة وأربع وثلاثين وحصل للحمويين به البركة والسرور . ابن السيد

ظهير الدين أحمد . ابن السيد أبي النصر محمد . ابن السيد نصر قاضي القضاة أبى صالح . ابن السيد أبى بكر تاج الدين عبد الرزاق . ابن سيدنا قطب الأقطاب الغوث الأعظم الربانى أبى محمد محيي الدين السيد عبد القادر الجيلانى . رضى الله عنه . كان رجلا شهماً حافظاً شجاعاً مقداماً . رجلا من الرجال لا يهاب أمراً . له أحوال فاخره . وأنفاس عاطره . ووجاهة عند الحكام . وله سماط ممدود . وكان كثير الأسفار . اجتهد في نشر الخرقة القادرية *ببلاد الشام ومصر وغيرهما . وكان ذا فراسة صادقة . قلّ أن يخطئ حدسه . ولما توجه الى مصر القاهرة . كان سبب توجهه اليها أنه قد اتفق له واقعة مع جماعة من أعيان أهل حماة فجمعوا عليه الناس وحملوا أعلام منابر الجوامع وكان معهم شخص من مشايخ حماة يقال له الرواقى . فدخل المذكور الى سيدنا الشيخ السيد علاء الدين علىّ الجيلانى المشار اليه قدس سره النورانى . فوجده جالساً قوى الجاش ثابت الجنان على دكة باب داره وهو وحده بمفرده . فقال له الشيخ الرواقى

ان أهل حماة قد اجتمعوا عليك ووصلوا الى باب الناعورة وهم الجم الغفير وقصدهم نهب دارك وإخراجك من هذه البلدة فانج بنفسك فالى متى هذا التغفل . فقال له سيدنا الشيخ السيد علاء الدين علىّ الجيلانى رضى الله عنه ان الله معنا ارفع هذه الستارة عن هذا الباب فرفعها فرأى أسداً ضارياً قد فتح فاه وحمل على الرواق المذكور فولى هارباً وأخبر أهل حماة بما رآه . وكانوا قد وصلوا الى قرب باب سيدنا الشيخ فرجعوا القهقرى فبعد رجوعهم جاء جيران دار سيدنا الشيخ من أكراد أهل محلة المنعزلة بالعدة الكاملة واستأذنوا فى أن يتبعوا أولئك الباغين . فلم يسمح لهم بذلك وقال رأيت الاحتمال أنصر من الرجال وتلا قوله تعالى فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ثم شكر جيرانه على صنيعهم وأمرهم بالانصراف . وذهب جماعة الحمويين واجتمعوا عند باب جامع النورى داخل باب الناعورة بحماة . ثم أرسلوا الى سيدنا الشيخ السيد علاء الدين علىّ قدس سره ملتمسين الحضور عندهم . فأجابهم الى ذلك

ومضى بنفسه ماشياً بمفرده ومرّ عليهم ورقى في درج الجامع النورى وفى رجله بروة قبقاب وعلى كتفه منشفة للوضوء ثم التفت اليهم وقال رضى الله تعالى عنه

ستعلم ليلى أىّ دين تداينت * وأىّ غريم بالتقاضى غريمها

ثم دخل من باب الجامع الشمالى وخرج من الباب الآخر الغربى وما فيهم من يجسر أن يلاصق سيدنا الشيخ علاء الدين علياً رضى الله عنه أصلا (وكان) أصل هذه الفتنة وسببها أن سيدنا الشيخ السيد علاء الدين علياً الجيلانى رضى الله تعالى عنه كان عنده صلابة في الدين. يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وقد أخذ فى إزالة المناكر ورفع الخمارات ونفى الخاطئات. وتخريب الأماكن المعدة للقصف واللهو ونحو ذلك. وكان من جملة ماخرب خمارة معمرة فى جادة الفرح بحماة. وكان فى الخمارة المذكورة خوابى وأدنان دفائن تحت الأرض يسع الواحد منها قنطاراً حلبيا مضت عليها سنون وأعوام. فأزاح الله ذلك جميعه ببركة حضرة سيدنا الشيخ السيد علاء الدين علىّ الجيلانى وهمته العلية. فحصل

بواسطة ذلك تأثير لغالب أعيان أهل حماة . لكون سيدنا الشيخ رضى الله عنه عاكسهم بضد مرادهم وقطع عليهم لذة انهماكهم وتهاترهم على القصف واللهو والطرب . فلزم من ذلك أن حضرة سيدنا الشيخ السيد علاء الدين عليّ رضى الله عنه ابرم عزمه على السفر الى الديار المصرية في نفر قليل من فقرائه ومريديه . وسلك الطريق الشرقى المفضى الى وادى الخارندان من أعمال حمص . فلما أحس به الحمصيون خرجوا الى لقائه عن آخرهم حتى أن الأسواق أغلقت بسبب قدومه . وخرج نائب البلد والقاضى والمشايخ والعلماء والفقراء ولم يتأخر أحد منهم إلا من حبسه عذر شرعى . وأكرموا سيدنا الشيخ رضى الله عنه غاية الاكرام . وعظموه أبلغ الاعظام . والتمسوا منه الاقامة بحمص والسكنى بها فلم يقدر له ذلك بل توجه بسرعة . فلما وصل الى بعلبك حصل له بها من مزيد الاكرام والاعظام كما حصل له من أهل حمص والتمسوا منه أيضاً الاقامة عندهم فلم يجب لذلك ومضى مسرعاً على وادي التيم الى أن وصل الى بيت المقدس الشريف

وكان إذ ذاك ناظر الحرمين الشريفين الأقصى والخليل شخصاً من بني جماعة وهم فى الأصل من أهالى حماة وكان قد كاتبه جماعة من أهل حماة بشرح ما اتفق لهم مع سيدنا الشيخ السيد علاء الدين عليّ قدس سره وعرفوه بقدومه وأن يغض النظر عن إكرامه. فلما بلغه حلول ركاب سيدنا الشيخ رضى الله عنه لم يكترث به ولم يمش اليه بل ضرب عنه صفحاً فقدر الله الكريم ان سيدنا الشيخ السيد علاء الدين علياً رضى الله عنه نزل بمدرسة ملاصقة للحرم الشريف ونقيب سيدنا الشيخ الصالح الدنيسرى كان يبيت على باب الحجرة التى نزل بها فلما كان أثناء الليل من تلك الليلة نام الناظر ابن جماعة المذكور فرأى في منامه النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى الحرم الشريف وحوله جماعة من أصحابه وهو يكلمهم بكلام لدنيٍّ فقام ابن جماعة من مكانه ومشى وأقبل على النبي صلى الله عليه وسلم وقصد تقبيل يده الشريفة فأعرض عنه بوجهه الكريم فدار الى الجهة الأخرى فأعرض عنه هكذا أربع مرات وفى كل مرة يصد عنه رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثم قال صلى الله عليه وسلم لواحد ممن حوله قل لابن جماعة انني عليه غضبان بسبب ماتعمده من الازدراء بواحد من أهل بيتي وهو عليّ بن عبد القادر الوارد من حماة في اليوم الماضي وقد انكسر قلبه ولا أرضى ومن بعثني بالحق نبياً حتى يرضى وانفصل الامر على ذلك . فاستيقظ ابن جماعة المذكور من منامه فزعاً وجلاً مرعوباً مذعوراً ونهض من فوره وقام وكشف رأسه ومشى حافياً وهو يبكي حتى وصل الى باب المكان الذي نزل به سيدنا الشيخ السيد علاء الدين عليّ رضى الله عنه وأراد الدخول عليه فمنعه نقيبه الدنيسرى المذكور فتوسل اليه بكل وسيلة أن يمكنه من الدخول عليه فقال أما ليلا فلا وحق اتصاله بنبينا محمد سيد السابقين واللاحقين ولا يجوز التهجم على السلاطين فى جوف الليل فان كان ولا بد من الاجتماع بحضرة سيدنا الشيخ فاصبر الى أن يشق عمود الصبح . وبينما هما في المحاورة إذ انفلق عمود الصبح فتنحنح سيدنا الشيخ وخرج ليتوضأ فلما رآه ابن جماعة أكب على قدميه يقبلهما

ويبكي ويصيح الاقالة الاقالة العفو العفو فلاطفه حضرة سيدنا الشيخ السيد علاء الدين عليّ رضى الله عنه وقال له سامحك الله يا سبحان الله ما تأتينا إلا بشفاعة جدّنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا عفا الله عنك فأغمى عليه حتى كاد يصافح الموت فسكن سيدنا الشيخ ما به الى ان أفاق ثم لم يزل في خدمة سيدنا الشيخ السيد علاء الدين عليّ الجيلانى رضى الله عنه مدة اقامته عندهم حتى عزم على السفر فخرج مودعاً له وجهز بطاقة سطرها وأرسلها الى أخ له بالقاهرة يعرف بابن زقاعة وهو عين الأشياخ بمصر ويدعى شيخ السلطان وللناس فيه اعتقاد زائد فعرفه بصورة ما اتفق له مع سيدنا الشيخ السيد علاء الدين علىّ الجيلانى المشار اليه رضى الله عنه وحثه فيها على القيام بخدمته وأخبره بقصة المنام الذى رآه وما تم له مع سيدنا الشيخ من مكاشفته بذلك * فلما شعر ابن زقاعة بقدوم سيدنا الشيخ السيد علاء الدين عليّ قدّس سرّه أعلم جميع طوائف المشائخ والفقراء بقدومه المبارك وما اتفق لأخيه في الله ابن جماعة معه في بيت المقدس وأعلم كذلك من له عليه

ادلال من القضاة والعلماء والفقهاء والخاصكية والجند والأمراء وخرج بهؤلاء كلهم لملتقى حضرة سيدنا الشيخ السيد علاء الدين عليّ رضى الله تعالى عنه ﴿ قال الراوي ﴾ لهذه القصة ولقد أخبرنى بعض الثقات انه عد حسبما وصلت اليه قدرته جماعة السادة الأشراف الذين تلقوا سيدنا السيد علاء الدين علياً رضى الله عنه فكانوا قريباً من ألف وستمائة شريف وعد الأعلام والاشارات فبلغ ما عده زهاء من ثمانمائة علم . وحين وصل اليه ابن زقاعة ترجل وأخذ بركاب سيدنا الشيخ السيد علاء الدين عليّ ومشى حافياً وكان ابن زقاعة هذا معظماً عند السلطان ويود الاجتماع به فلما رآه الناس ماشياً ترجل الجميع ومشوا فى خدمة سيدنا الشيخ السيد علاء الدين عليّ الجيلانى المشار اليه رضى الله عنه فلما مروا بالرميلة أشرف السلطان فرأى ما هاله واضطرب مما سمع فسأل عن ذلك فأخبر بالقصة وأن ابن زقاعة قد مشى فى خدمة هذا القادم ومشى الناس تبعاً له ثم صعدوا الى قلعة الجبل وابن زقاعة يمنع سيدنا الشيخ السيد علاء الدين علياً رضى الله عنه

من الترجل حتى وطئ البساط وترجل سيدنا الشيخ نفعنا الله به أمام كرسى الملك فقام اليـه السلطان وخطا خطوات واعتنقه وجلس هو وإياه على المقعد يتحدثان كل ذلك وابن زقاعة قائم على قدميه حاملا مشاية سيدنا الشيخ رضى الله عنه فالتفت اليه السلطان وقال له اجلس ياشيخ فقال ابن زقاعة لا أجلس ثالث ملكين سلطان الدنيا وسلطان الآخرة هذا لا يليق بالادب فقال له إذن فاطرح المشاية فقال له يامولانا السلطان كما أنت سلطان الناس من الترك والعرب والأُمراء وغيرهم فهذا سلطاننا معشر الفقراء والدراويش والمشايخ فان أردت اكرامى فاقض حوائجه يقض الله حوائجك . فعند ذلك استفهم السلطان من سيدنا الشيخ السيد علاء الدين عليّ عما جاء به وبصدده فأخبره عن قيام أهل حماة عليه بغير حق وشرح له ماجرى معهم فغضب السلطان ورسم فى الحال بطلب المذكورين فى الحديد مقيدين مضيقاً عليهم وأقام السلطان يبالغ فى إكرام سيدنا الشيخ السـيد علاء الدين عليّ رضى الله عنـه الى أن حضر غرماؤه من الحمويين معتقلين . فلما مثلوا بين يدى

الحضرة الشريفة السلطانية حصل لهم من الاهانة والتعزير
والتوبيخ مالامزيدعليه فعند ذلك أخذت سيدنا الشيخ السيد
علاء الدين علياً قدس الله روحه الرأفة والشفقة الهاشمية
القادرية وأدركه العطف والحنو عليهم فأخذ يشفع فيهم
ويبتهل لمولانا السلطان فى العفو عنهم حتى حصل الأمن من
سطوته ورسم بنفى المذكورين وتفريقهم فى البلاد. فمنهم من
اعتقل بقلعة الجبل مصفداً ومنهم من اعتقل بحبس الطبيعة
وسجن المرقب . وأنعم السلطان على سيدنا الشيخ السيد
علاء الدين علىّ وأكرمه ووقف له اقطاعات ووقف على
زاويته القادرية المشهورة التى فى حماة أراضى وقراية كثيرة
منها فى سلمية وشيزر وقرية المجدل تابعة لشيزر وقرية داريا
من أعمال الشام وقرية معرشمارين من أعمال معرة النعمان
وغيرها وهى الى الآن حتى يومنا هذا بأيدى أولاده وذريته
بحماة أكثر الله منهم وهى مستثناة من جميع التكاليف
الأميرية * وكانت هذه الواقعة من الأعاجيب الهائلة
وحصل فى غضونها عناية عظيمة ببركة السلف الطاهر *وقال

الراوى ﴾ روينا هذه القصة بسند صحيح عن ابن زقاعة وغيره من اخواننا الحمويين الثقات العدول (وقال) العلامة أبو الصدق ابن قاضى شهبة فى تاريخه المذكور فى آخر ترجمته وتوفى السيد علاء الدين علىّ الجيلانى قدس سره يوم الثلاثاء رابع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ بالقاهرة وكانت جنازته هائلة مشهورة وازدحم الناس على حمل نعشه حتى العلماء والفقهاء والقضاة والجند والأمراء والخاصكية والمشايخ والفقراء والصوفية وأقفل الناس حوانيتهم وخرجت العذارى من خدورهن وتلقى الناس ماسال من ماء غسله بعمائمهم ومناديلهم ونزل السلطان وأظنه الظاهر برقوق وصلى عليه وحمل نعشه ومشى به خطوات ثم حمل على الرؤس * وقد حكى جملة من حمل نعشه أنهم لم يحسوا له بثقل وانه بقى كأنه طائر فى الهواء وصلى عليه عدة صلوات بشوارع مصر وجوامعها ودفن بالقرافة الصغرى وتردد الناس الى زيارته ورؤيت له منامات صالحة وقرئ له عدت ختمات . انتهى كلامه ملخصاً

﴿ قلت ﴾ وقد ذكر صاحب قلائد الجواهر رحمه الله تعالى

ان أولاد سيدنا الشيخ السيدعلاءالدين علىّ الجيلانى الحموى المشار اليه صب الله سجال رضوانه عليه ثلاثة وهم السيد شمس الدين محمد والسيد بدر الدين حسن والسيد نور الدين حسين وذكر أولاد كل منهم الى آخر ماذكره * وحاصله ان السادة الذين هم بحماة الآن جميعهم من ذرية سيدنا السيد علاء الدين علىّ هذا وقد بدأ منهم بذكر السيد شمس الدين محمد وأولاده حتى انتهى الى السيد الشيخ حسين عفيف الدين المدفون بزاويته التى أنشأها المشرفة على طريق الحاضر تجاه الزاوية العلية القادرية الكبيرة المتوفى يوم الاثنين ثامن عشر شوّال سنة تسعمائة وتسعين هجرية ولنبدأ بذكر أولاده فنقول

﴿ منهم الشيخ الامام • والحبر الهمام • السيد الشيخ أحمد ﴾ ابن السيد الشيخ عفيف الدين حسين ابن السيد محيي الدين عبد القادر ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد محيي الدين عبد القادر ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد علاء الدين على ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف

الدين يحيي أول من نزل حماة ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن السيد تاج الدين عبد الرزاق ابن سيدنا سلطان الاولياء السيدعبد القادرالجيلى الحسنى الحموىّ المولد والدار والوفاة . كان قدس الله روحه شيخا فاضلا مكملا كاملا له السيرة السنية. والاخلاق الرضية المرضية .والعزيمة الصادقة والكرامات الخارقة . والمحافظة الكلية على طريقة السلف السادة. والتواضع الذى يكاد أن يكون خارقا للعادة. والورع الكامل مع سخاء وكرم . وكان شافعىّ المذهب فقيها طلب العلم حتى علت سنه وكان لا يأبى عن المشى اليه فكان يتردد الى الشيخ نجم الدين الحجازى والى الشيخ عمر العسكرى رحمهما الله تعالى وكانا نيرى الوقت بحماة ولا يخفى بعد مكانهما عن مكان سيدى الشيخ السيد أحمد المشار اليه ولم يزل كذلك حتى نزل عليه الشيخ حسن العانى رحمه الله تعالى فأكرم منزلته غاية الاكرام وتلقاه بالرحب والاحترام وأخلى له الخلوة التى الى جانب ضريح والده وقيد نقيبه فى خدمته وقام

بجميع لوازمه (وكان) الشيخ حسن المذكور ذا تقشف
وخشونةمزاج وعلى الخصوص فى الديانات فكان يتحمل منه
سيدى الشيخ جميع ذلك حتى أنه ربما أغلظ له الكلام بل قد
أخبرنى غير واحد أنه ضربه فى بعض الايام بالكتاب على
رأسه . وكان سبب ذلك فيما أخبرت به أنه أتاه عماله على
القراية والفدادين وذكر له أنه يريد من يذرى معه البيادر
فقال له سيدى الشيخ أحمد المشار اليه قدس سره ناد فلانا
وفلانا فقال له قد قلنا لفلان فأبى فقال قل له يقول لك الشيخ
ذرّ معنا والا أنت تعرف . وكان جالسا عند الشيخ حسن
العانى يقرأ عليه فغضب الشيخ حسن العانى وضربه بالكتاب
وزجره بالكلام وأقامه من عنده وقال ما ينبغى لمثلك أن
يتهدد مسلما بغير حق فقام الشيخ الى مكانه وبعدها مشى
الشيخ حسن العانى اليه فلم يره متغيراً لا ظاهراً ولا باطنا
فتعجب من ذلك وأقسم على سيده الشيخ السيد أحمد قدس
سره أن يمكنه من تقبيل يده فلم يمكنه . فانظر رحمك الله لحسن
انقياد السيد الشيخ أحمد الى الحق وعظم تواضه وجميل خلقه

مع شدة الشيخ حسن رحمه الله تعالى فى الدين فانه كان من العلماء العاملين الذين لا يخافون فى الله لومة لائم فكثيراً ما كان يؤثر عنه مثل ذلك *وقد تولى رحمه الله تعالى بعد توجهه من حماة افتاء بغداد وتوفى بها رحمه الله تعالى * واجتمعت بعد وفاته بولده أحمد فرأيته أعجوبة من أعاجيب الزمان ذكاء وحذقا واستحضاراً للمسائل ولطف طبع وظرف محاضرة ورقة شمائل وكرم مخائل آخذاً بقلوب العامة والخاصة ماجنا ظريفا مع حسن ديانة واطلاع تام على أحوال أهل التصوف وكان يتزيا بزيهم ويتكلم معهم بلسان عال فى الحقائق وقد أثر عنه كثير من الخوارق وليس هذا بمحل نشر محاسنه والشئ يطلب من أماكنه *(فلنرجع)* الى المقصود

(أخبرني) من لا أستريب فى خبره أن السيد الشيخ أحمد المشار اليه رحمه الله تعالى كان محبا للفقراء يضع نفسه بينهم كأحدهم وكان أهل الهند لهم فيه قويّ اعتقاد وكان له فيهم خليفة فمات فأرسل ولده يطلب اجازة قادرية مكان والده فقال سيدى الشيخ السيد أحمد أما أنا فلا أكتب ولكن اذا راح

ابراهيم ما يكون الآخير يعنى ولده الآتى ذكره فبعدوفاة الشيخ أحمد بسنين توجه ولده السيد الشيخ ابراهيم الى الهند كما سنذكره مع أنه ما سبق لأحد من السادة القادرية الحموية قبله ذلك ولا كان فى استعداد السيد ابراهيم مثل هذا الامر . وقد أخبرنى نقيبه أنه كان معه فى بيت المقدس فى بعض المرات فانه رحمه الله زار بيت المقدس مرات متعددة (قال) فقمنا فى بعض الليالى أنا وولده سيدى الشيخ ابراهيم وأردنا الحمام وكان سيدنا الشيخ السيد أحمد قدس الله روحه نائما لكن ثيابه ليست عليه ففتشناها وأخرجنا كيس الخرجية فما رأينا فيه شيئاً أبداً فقعدنا حتى استيقظ وصلى الصبح فجئت اليه وقلت له سيدى الشيخ ابراهيم يريد خرجية فمد يده الى الكيس فأخرج ست قطع فضية وناولنيها (وبالجملة) فانه لم يأت بعده فى القادرية أحد على طريقته (وكان) محافظا على قيام الليل أشد المحافظة وكان اذا استيقظ لم يوقظ أحداً بل يقوم بنفسه يتولى أمر الطهارة حضراً وسفراً حتى انه ربما خرج قبل أن يفتح بيت الحمام فيغتسل في النهر شتاء وصيفا

أخبرنى بذلك غير واحد (وكان) ذا مروءة كاملة لا يمسك
على شئ . ولقد أخبرنى بعض خدمه أنه رأى عنده عدة حمير
فسأله كالمعترض عما يفعل بها فقال قدس الله روحه يا ولدى
لنا جيران صنائعية ما كلهم يقدر على اقتناء دابة فنعد هاته
الحمير لمصالحنا ومصالحهم. فانظر الى حسن نيته نفعنا الله به
وبسلفه الكرام ﴿ ولد ﴾ قدس الله روحه بحماة وتوفى بها
سنة اثنتين وخمسين وألف ودفن بزاوية والده قريباً منه
رضى الله عنهما (وأخواته) السيدة المصونة والجوهرة المكنونة
ست النور خانم كانت مع سيدنا الشيخ السيد شهاب الدين
أحمد الكبير الكيلانى الآتى ذكره (والسيدة) الست
بديع خانم لم تعقب (والسيدة) الست سعد الشرف خانم لم
تعقب أيضاً

﴿ ذكر أولاد السيد الشيخ أحمد قدس سره ﴾

﴿منهم﴾ السيد الشيخ على ابن السيد الشيخ أحمد ابن السيد
الشيخ عفيف الدين حسين ابن السيد محيي الدين عبد القادر
ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد محيي الدين عبد

القادر ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد علاء الدين
على ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين
يحيي أول من هاجر من بغداد ونزل حماة ابن السيد ظهير
الدين أحمد ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر
قاضى القضاة أبي صالح ابن قطب العراق السيد تاج الدين
عبد الرزاق ابن سلطان الاولياء والعارفين مولانا وسيدنا
السيد الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلى الحسنى الحموىّ
المولد والدار وهو الشيخ الرئيس . كان ظريف الطباع حفظه الله
تعالى وأبقاه قام بعد أبيه مقامه . وكان ذا سمت سنيّ وخلق
رضيّ وكرم نفس وعفة ووقار وقلة اكثرات بكثير من
الامور نشأ على الديانة وكان حنفى المذهب مطبوعا على كثير
من المحامد محبوبا عند الخاص والعام صبوراً شكوراً (وقد
واد) بحماة ونشأ بها وتأهل بابنة عمته السيدة المصونة ست
النورخانم من ذرية بيت شيخ الاكراد وولد له عدة أولاد
انتقلوا بالوفاة ودفنوا فى الجنينة التى وراء زاويتهم قبالة شبا كها
الشمالى آخرهم السيد أبو بكر كان ناهز التمييز وكانت عليه

لوائح الصلاح توفى بالطاعون الذى كان انتشر بحماة سنة تسع
وستين وألف وبقى السيد عمر أبقاه الله تعالى ومولده بحماة
وشقيقتاه السيدة الست ركن الشرف خانم والسيدة
الست شرف خان خانم (والسيد الشيخ ابراهيم) ابن السيد
الشيخ أحمد ابن السيد الشيخ عفيف الدين حسين ابن
السيد محي الدين عبد القادر ابن السيد شمس الدين محمد
ابن السيد محي الدين عبد القادر ابن السيد شمس الدين
محمد ابن السيدمحي الدين عبد القادر ابن السيد شمس الدين
محمد ابن السيد علاء الدين على ابن السيد شمس الدين محمد
ابن السيد سيف الدين يحيي ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن
السيد أبى النصر محمد ابن السيد نصر قاضى القضاة أبى صالح
ابن السيد قطب العراق تاج الدين عبد الرزاق ابن قطب
الاقطاب السيد الشيخ عبد القادر الجيلى الحسنى الحموى
المولد والدار حفظ الله أوقاته وأطال حياته * توجه بعد وفاة
والده الى بلاد الهند فحصل له القبول التام من أهلها واجتمع
بملكها شاه جهان فى بلدة دهلى فأنزله المنزلة التى هو أهلها

وهرعت اليه أهالى جميع تلك البلاد واعتقدوه غاية الاعتقاد وعلى الخصوص ابن ملكهم محمد شجاع فانه كان معه على ما ذكر كالمطيع مع المطاع وجرت له معهم أمور وامتحانات أظهره الله بها ببركة جده سلطان الاولياء رضى الله تعالى عنه وأقام مدة تقرب من عشر سنين ثم عاد الى حماة وكان دخوله اليها سنة سبع وستين وألف ٠ وجدد انشاء قصره داخل دارهم وكان تمامه سنة تسع وستين وألف وتزوج بابنة عمر باك الاعوجى فى السنة المذكورة فى غرة شعبان المبارك وعملت فى ذلك تاريخا جاء تمامه

هنيت بالعرس الذى تاريخه * زفت اليك نفائس الافراح

وفى غرة سنة سبعين توجه الى القسطنطينية استانبول نسأل الله تعالى أن يرده بالصحة والسلامة بمنه وكرمه آمين

(والسيد الشيخ حسين) ابن السيد الشيخ أحمد ٠ ابن السيد الشيخ عفيف الدين حسين الجيلانى الحموى المولد والدار والوفاة الولد الصالح كان شاباً ظريفاً حسن المنظر قرأ القرآن العظيم وكان ذا فصاحة ووجاهة وملاحة قارب سن التمييز

مولده بحماة وتوفى بالطاعون فى حماة ودفن فى الجنينة الكائنة وراء زاويتهم المتقدم ذكرها انتهى

﴿ذكر ذرية السيد الشيخ شمس الدين محمد ابن سيدنا الشيخ السيد علاء الدين عليّ الجيلانى رضى الله تعالى عنه﴾

﴿وأما﴾ السيد الشيخ بدر الدين حسن ابن السيد الشيخ علاء الدين عليّ ابن السيد شمس الدين محمد بن السيد سيف الدين يحيي نزيل حماة ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبى النصر محمد ابن السيد نصر قاضى القضاة أبى صالح ابن قطب العراق السيد تاج الدين عبد الرزاق ابن علم الشرق باز الله الأشهب سلطان الأولياء والعارفين مولانا وسيدنا السيد الشيخ عبد القادر الكيلانى الحسنى فان المؤلف صاحب قلائد الجواهر رحمه الله تعالى ذكر أنه لم يبق من ذريته أحد وهو كذلك انقطعت ذريته وكان آخرهم السيد الشيخ عبد الرزاق ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد بدر الدين حسن المذكور توفى بحماة فى سادس شهر صفر

الخير سنة تسعمائة وواحد ولم يعقب . وكان قدس الله روحه من أجلاء الأولياء وعظماء العلماء فى عصره وانتهت اليه تربية المريدين فى وقتـه وتلمذ له خلق كثير لا يحصى عـددهم وسارت بخرقته القادرية الركبان فى بلاد الشام ومصر وحلب والحجاز وهندستان وانتشرت الطريقة العليـة القادرية فى زمانه كانتشار الشمس فى رابعة النهار رضى الله تعالى عنه ونفعنا به (وكذلك) السيد الشيخ عبد الباسط والسيد أبو النجا أولاد السيد أبى العباس أحمد ابن السيد بدر الدين حسن الجيلانى المذكور توفيا ولم يعقبا رحمهما الله تعالى

ذكر أولاد مولانا السيد نور الدين حسين

(وأما) من بقى من السادة الجيلانية القادرية فانهم كلهم ينتمون الى مولانا السيد الشيخ نور الدين حسين رضى الله عنه فانه أعقب السيد الشيخ الشريف محي الدين يحيي ابن السـيد الشيخ نور الدين حسين ابن السيد الشيخ علاء الدين علىّ ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحيي ابن

السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد
نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن قطب العراق السيد تاج
الدين عبد الرزاق ابن سلطان الأولياء الأعلام شيخ الاسلام
والمسلمين مولانا وسيدنا السيد الشريف محيي الدين عبد القادر
الجيلي الحسني الحموي وهو أعقب السيد الشيخ شرف الدين
قاسم. ومنه تشعبوا فانه أعقب السيد شمس الدين محمد والسيد
شهاب الدين أحمد والسيد عبد القادر والسيد بركات والسيد
محمد أبو الوفاء ﴿أما﴾ السيد الشيخ شمس الدين محمد ابن
السيد الشيخ شرف الدين قاسم ابن السيد الشيخ محيي الدين
يحيي ابن السيد الشيخ نور الدين حسين ابن السيد الشيخ
علاء الدين عليّ ابن السيد الشيخ شمس الدين محمد ابن السيد
الشيخ سيف الدين يحيي نزيل حماة ابن السيد الشيخ ظهير
الدين أحمد ابن السيد الشيخ أبي النصر محمد ابن السيد الشيخ
تاج الدين عبد الرزاق ابن السيد الشيخ محيي الدين عبد القادر
الجيلي الحسني الحمويّ المولد والدار والوفاة فانه ممن جلس
على السجادة القادرية المباركة كما ذكر لكن لم يذكر تاريخ

وفاته . توفي بحماة ودفن في الزاوية العلية القادرية وقد أعقب ثلاثة أولاد وهم السيد الشيخ عبد الله والسيد الشيخ تاج العارفين والسيد الشيخ شهاب الدين أحمد الكبير

﴿ فأما السيد الشيخ عبد الله ﴾ فهو ابن السيد الشيخ شمس الدين محمد بن السيد الشيخ شرف الدين قاسم ابن السيد الشيخ محي الدين يحي ابن السيد نور الدين حسين ابن السيد الشيخ علاء الدين عليّ ابن السيد الشيخ شمس الدين محمد ابن السيد الشيخ سيف الدين يحي ابن السيد الشيخ ظهير الدين أحمد ابن السيد الشيخ أبي النصر محمد ابن السيد الشيخ نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن السيد الشيخ تاج الدين عبد الرزاق ابن السيد الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلي الحسني الحمويّ المولد والدار والوفاة * تولى مشيخة السجادة بعد أبيه وأقام بها على أحسن سيرة وأتم طريقة لم يخرج عن سنن السلف الصالح ولم يزدد إلا تواضعاً ولم ير جانحاً الى شئ مما عليه أبناء الدنيا بل كان يقضي حاجته من السوق بنفسه ويلبس الثياب القطن والصوف وله الاتباع

الكثيرة والخدم الجمة ويركب الحمار وعنده الخيل المسوّمة
وكان لايتميز عن العامة بشئ حتى ذكر أنه مر عليه بعض
أعوان أحد الظلمة ومعه جرة خمر فرأى حضرة الشيخ واقفاً
على باب زاويتهم فسخره بحمل تلك الجرة فحملها ولم يتكلم
بشئ واتفق أنه لم يره أحد ممن يعرفه لامن مريديه ولا من
غيرهم حتى انتهى الى منزل ذلك الظالم وكان نازلا في الدار
السلطانية المعروفة بدار السعادة وتسمى الآن بستان السعادة
وكان يعرف حضرة الشيخ فلما رآه مقبلا مع غلامه نهض
مستقبلا لحضرة سيدنا الشيخ السيد عبد الله قدس سرّه
فلما رآه حاملا للجرة عرف أن غلامه لم يعرفه فأكب على
أقدامه يقبلها ويسأله عدم المؤاخذة فأخذ سيدنا الشيخ رضى
الله عنه يستعطف خاطره ويذكر عدم مبالاته بهذا فأمر
الجندي بالقبض على غلامه فعزم عليه سيدنا الشيخ السيد
عبد الله الجيلانى رضى الله عنه أن لا يتعرض له بسوء وأظن
انهم ذكروا انه أراق الخمر وتاب منه على يديه وأخذ عليه
الطريقة العلية القادرية وصلح حاله ، ولعل هذه هى نتيجة ما أراده

سيدنا الشيخ السيد عبد الله رضى الله عنه . فانظر الى هذه الأخلاق العلية المحمدية *ويؤثرعنه من الكرامات وخوارق العادات شئ كثير (توفى رحمه الله تعالى) بحماة ولم يعقب ودفن بمدفن الزاوية الفوقانية تجاه باب دارهم وذلك سنة ألف *(وأما أخوه)* السيد الشيخ تاج العارفين ابن السيد الشيخ شمس الدين محمد ابن السيد الشيخ شرف الدين قاسم ابن السيد الشيخ محي الدين يحي ابن السيد نورالدين حسين ابن السيد علاء الدين عليّ ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحي ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر قاضى القضاة أبي صالح ابن قطب العراق السيد تاج الدين عبد الرزاق ابن سلطان الأولياء سيدنا ومولانا السيد الشيخ عبد القادر الجيلي الحسنى الحموي المولد والدار والوفاة فقد كان رجلا صالحاً ذا هيبة ووقار وكمال وافتخار يحب الفقراء والمساكين ويعاشر المريدين والصالحين . كان مولده بحماة ونشأ بها على أحسن سيرة وأكمل سريرة وتوفى بها ودفن هناك فى

المدفن الذى في الزاوية عند أخويه ولم يقعب رحمه الله تعالى
﴿ وأما أخوه ﴾ السيد الشيخ شهاب الدين أحمد الكبير
قدس سرّه ابن السيد الشيخ شمس الدين محمد ابن السيد
شرف الدين قاسم ابن السيد الشيخ محي الدين يحيي ابن
السيد الشيخ نور الدين حسين ابن السيد الشيخ علاء الدين
عليّ ابن السيد الشيخ شمس الدين محمد ابن السيد الشيخ
سيف الدين يحيي ابن السيد الشيخ ظهير الدين أحمد ابن
السيد الشيخ أبي النصر محمد ابن السيد الشيخ نصر قاضى
القضاة أبي صالح ابن السيد الشيخ تاج الدين عبد الرزاق
ابن سيدنا السيد الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلي الحسنى
الحموي المولد والدار والوفاة فهو الشيخ الجليل المقدار . الرفيع
المنار . صاحب القدم الراسخ فى التمكين . واليد الطولى فى
نهايات السالكين . وهو أحد من أظهره الله من السادة القادرية
الأشراف وصرفه فى أهل وقته من الخاص والعام . وملكه أزمة
الأمور فأتته سمحة المرام . وألبسه من الهيبة الالهية ما تخضع
اليه بسببه الأعناق . ومن السطوة الجبروتية ما أقمع به أهل

الشقاق . مع شدة تواضع وانقياد الى الحق وتقشف فى الملبس وعـدم مبالاة بكثير من العوائد . ومباهاة مما يعده أهـل لدنيا من أعظم المقاصد. وكان ذا مروءة ظاهرة وثروة وافرة وعفة ودين . وورع مستبين وحزم واقـدام .وكرم يحكى الغمام . على الخاص والعام. لايقصد بذلك إلا وجه البر الدائم والزلفى اليه تعالى ببذل المعروف واسداد المـكارم مع حلم لايتضعضع . وعقل لايتزعزع . غضوباً بالله لايقاوي . رؤفا بالضعفاء والفقراء لايساوي . معظماً للعلماء وأهـل الدين . متعاظماً على الجبابرة والمتمردين . جلس على السجادة القادرية بعد أخيه الولى الـكبير مولانا السيد الشيـخ عبد الله قدس الله روحه وقصد بالزيارات. وخرق الله له في القبول وانقياد الخلق العادات . حتى خضعت له الرؤساء والسادات . من أهل الدنيا وأهل الديانات * ولقد أخبرنى والدي حفظه الله تعالى انه شاهده يوم قدومه على حلب وفيها إذ ذاك الصدر الأعظم ناصيف باشا وكان سبب قدومه انه كان سابقاً زاره بحماة وأخذ عنـه العهد ولبس منـه الخرقة الشريفة القادرية

وبشره بما سيناله من المقامات والرتب العالية والمناصب الجليلة المتوالية وتقربه من الحضرة السنية السلطانية فوقع كما قال رضى الله عنه فلما أفضى اليه الختام وهو إذ ذاك على بغداد محاصراً لعسكر العجم قبل الفتح السلطانى وقدم حلب أرسل يستأذن سيدنا الشيخ السيد شهاب الدين أحمد فى زيارته الى حماة فلم يأذن له شفقة على الرعية لما يلزم من مجيئه بل قال أنا أتوجه الى حلب فلما بلغ الوزير مقدمه خرج للقائه وكان نازلا في الخيام على الميدان الأخضر فلما أبصر الشيخ ترجل عن جواده ومشى للقائه حتى أقبل عليه وقبل يده وهو قدس الله روحه راكب على بغلته ولم يزل آخذاً بركابه يمشى الى الأوطان وكان يوماً مشهوداً* فلما جلس سيدنا الشيخ السيد شهاب الدين أحمد المشار اليه صب الله سجال رضوانه عليه أخذ فى تعنيف الوزير على بعض المظالم بالكلام الخشن وهو ساكت وكان ذلك بحضور مشايخ حلب وأعيانها فلما قام الوزير الى خيمته قالوا له ياسيدنا الشيخ نفع الله المسلمين بحياتك والله لقد بالغت مع الوزير فقال رضى الله عنه وأنتم نافقتم

•وكم نقل عنه من أمثال هذه الحكايات مما لا يحصى (وأخبرنى) غير واحد ان محمد باشا الوزير والى الشام أيضاً كان فى حماة ودخل الحمام فرأى سيدنا الشيخ السيد شهاب الدين أحمد الجيلانى المشار اليه رضى الله عنه فأمسك له المناشف بيده حتى توضأ ووضعها عليه (وكان) رضى الله عنه اذا ضاف أحداً وتكلف له لا يأكل من عنده شيئاً وينهى عن التكلف كثيراً ويوصى بأن يعمل له طعام الفقراء ويعطى عليه الجزاء* ومما يؤثر من كراماته* انه دخل عليه بعض التجار وشاوره فى السفر الى مصر فنهاه عن ذلك فقال يا سيدى تأهبت واكتريت ولا بد لى من الذهاب فنهاه فألح عليه فقال سر على بركة الله تعالى (قال) فخرجت الى خارج البردة ونظرت من خلالها فرأيت سيدنا الشيخ باكياً فلم أعتبر فخرجنا مع الركب فخرجت علينا العربان وانتهبوا جميع ما فى القافلة وانتهبوا تجارتى فرجعت الى حماة وأتيت الى زيارة سيدنا الشيخ وكان بلغه الخبر فقال رضى الله عنه ياولدى ألم أنهك عن المسير ولكن القضاء غالب ثم أمر لى بما أستعين به• وله من هذا

شئ كثير (وكان) منعزلا عن الناس فى بيته لايخرج إلا لصلاة الجمعة ولا يخرج لأحد من الخلق كائناً من كان ومع ذلك كان يتفقد أمور اخوانه ويواسى المحتاجين ويكرم الزائرين ويخص بزيادة التعظيم أهل الدين (أقام)على السجادة ثلاثين سنة وتوفى بحماة سنة سبع وثلاثين وألف ودفن فى المدفن الذى فى الزاوية عند أخيه رحمه الله تعالى ولم يعقب بعده ذكراً بل قد جاءه ولد وعاش حتى ناهز البلوغ وكان سماه السيد أمان الله وتوفى فى حياته واشتد حزنه عليه حتى كان لا يستطيع أن يرى أحداً من أقرانه إلا أخذته العبرة رضى الله تعالى عنه (أخبرنى) من لا يستراب في خبره انهم لما فتحوا ضريح السيد عبد القادر الآتى ذكره انفتحت الى قبر السيد أمان الله هذا طاقة فوجدوه كما وضع حتى ان الكفن لم يتغير

﴿ وأما السيد عبد القادر ﴾ فهو ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد عبد القادر ابن السيد شرف الدين قاسم ابن السيد محي الدين يحي ابن السيد نور الدين حسين ابن السيد علاء

الدين عليّ ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحيي ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن السيد تاج الدين عبد الرزاق ابن سيدنا سلطان الأولياء والعارفين السيد الشريف الشيخ محي الدين عبدالقادر الجيلي الحسنى الحموى الدار والمولد والوفاة (كان) متصفاً بالرفق والتواضع متجنباً لكثير من الأمور وكان يقرأ القرآن العظيم ويحب أهل الصلاح لا يأسف على شئ فاته من الدنيا. مولده بحماة وتوفى الى رحمة الله ورضوانه فى سنة سبع وأربعين وألف بحماة ودفن في تربتهم المشهورة فى الزاوية الفوقانية وقد أعقب ولدين وهما السيد محمد والسيد أبو الوفاء

﴿أما السيد محمد﴾ فهو ابن السيد عبد القادر ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد عبد القادر ابن السيد شرف الدين قاسم ابن السيد محي الدين يحي ابن السيد نور الدين حسين ابن السيد علاء الدين عليّ ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحي ابن السيد ظهير الدين أحمد

ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي
صالح ابن السيدتاج الدين عبدالرزاق ابن السيد الشيخ محيي
الدين عبد القادر الجيلي الحسنى الحموى الأصل والدار
والمولد . ولد بحماة سنة أربعة عشرة بعد الألف ونشأ بها وقرأ
القرآن العظيم وشيئاً من الفقه على الشيخ حسن العاني السابق
ذكره (وكان) شافعي المذهب حسن الأخلاق سخي
النفس متصفاً بالصلاح يلي امامة المسجد بمحلة الحاضر ذا
مروءة على اخوانه متفضلا عليهم متواضعاً في نفسه لا يتأبى
عن أمر تكبراً وكان مكباً على الطاعة والعبادة محباً للفقراء
وأهل الزهادة أطال الله حياته في عافية * وُلد له السيد عبد
الله بحماة سنة أربع وأربعين وألف ونشأ بها شاباً صالحاً محبوباً
عند الخاص والعام قرأ القرآن وشيئاً من الفقه والعربية على
شيخنا وأستاذنا الشيخ علي البصيري الحنفي وكذلك على
الشيخ يحيي الحوراني (وكان) شافعي المذهب أطال الله بقاءه
وقد تأهل بابنة خالته وأعقب السيدة ست كاتبه خانم مولدها
بحماة سنة سبعين وألف . وأخواها السيد عبد الباسط والسيد

محمد كلاهما لم يعقبا ﴿ وأخوه الشاب الناجب والشهاب الثاقب ﴾ السيد أمان الله ابن السيد محمدابن السيد عبد القادر ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد شرف الدين قاسم الجيلانى الحسنى الحموى * وُلد سنة أربع وخمسين وألف بحماة أيضاً ونشأ بها وقرأ القرآن العظيم واشتغل بشيء من العلم ومات ولم يعقب * وأختهما لا بيهما هى السيدة ست فاطمة بنت السيد محمد ابن السيد عبد القادر المذكور مولدها سنة ثمان وستين وألف ﴿وأما السيد أبو الوفاء﴾ فهو ابن السيدعبد القادر ابن السيد شمس الدين محمدابن السيد عبد القادر ابن السيد شرف الدين قاسم ابن السيد محي الدين يحي ابن السيد نور الدين حسين ابن السيد علاء الدين عليّ ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحي ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر قاضى القضاة أبي صالح ابن السيد تاج الدين عبد الرزاق ابن سلطان الأولياء السيد الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلي الحسنى الحموي المولد والدار والوفاة (كان) شاباً ظريفاً

لطيفاً عفيفاً حسن الخلق والخلق * ولد بحماة سنة ثمان عشرة وألف وأعقب الشاب الصالح والزناد القادح السيد مصطفى والسيد حسن ولم يعقبا * توفى بحماة سنة ثلاث وخمسين وألف ودفن بالجنينة البرانية التى تجاه الزاوية التحتانية يعنى زاوية السيد الشيخ عفيف الدين حسين * انتهت ذرية السيد عبد القادر ابن السيد شرف الدين قاسم

﴿ وأما السيد بركات ﴾ وأخوه السيد الشيخ محمد أبو الوفاء الولى الكبير شيخ السجادة القادرية فانهما لم يعقبا أحداً ولم أقف لهما على تاريخ وفاة رحمهما الله تعالى

﴿ ذكر ذرية السيد الشيخ شهاب الدين أحمد ﴾
﴿ قدس الله سرّه العالى ﴾

هو السيد الشيخ شهاب الدين أحمد ابن السيد شرف الدين قاسم ابن السيد محيي الدين يحيي ابن السيد نور الدين حسين ابن السيد علاء الدين علىّ ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحيي ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن

السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح
ابن السيد تاج السيد عبد الرزاق ابن سلطان الأولياء السيد
الشريف الشيخ محيي السيد عبدالقادر الجيلي الحسني الحموي
المولد والدار والوفاة أعقب من الذكور فقط ولداً واحداً
وهو السيد عليّ الهاشمي والعقب منه• وأعقب من الاناث
اثنتين وهما السيدة بدر الشرف والسيدة صاحبة ولم تعقبا
﴿ وأما ولده السيد الشيخ الشريف عليّ الهاشمي ﴾ فهو ابن
السيد شهاب الدين أحمد ابن السيد شرف الدين قاسم ابن
السيد محيي السيد يحيي ابن السيد نور الدين حسين ابن
السيد علاء الدين عليّ ابن السيد شمس الدين محمد ابن
السيد سيف السيد يحيي ابن السيد ظهير السيد أحمد ابن
السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح
ابن السيد تاج الدين عبدالرزاق ابن سلطان الأولياء الأعلام
السيد الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلي الحسني الحموي
وبه يعرف فخذهم فيقال بنو السيد عليّ الهاشمي (كان) قدّس
الله روحه شيخاً سيداً صالحاً ورعاً زاهداً عابداً ذا مروءة وثروة

ظاهرة (وكان) نقيب الأشراف بحماة الشام وحمص وشيخ
سجادة القادرية وعينهم ذكى الاعراق حسن الأخلاق ذا
سخاء وعطاء وبشاشة . ولكرمه وحسن سجاياه لقب
بالهاشمى . قرأ القرآن العظيم والفقه والعربية والحديث وعلم
القراءة وبالجملة كان رضى الله عنه جليلا نبيلا مهيباً موقراً عند
الخاص والعام نافذ الكلمة عند القضاة والحكام . وكان صاحب
أملاك وعقارات وأراض وجهات وأوقاف فى حلب وحماة
وسلمية والشام وقرية بيت ساوه وداريا من أعمال الشام وهى
فى يد ذريته وأولاده فى حماة الى الآن * ولد بحماة سنة تسعمائة
وثلاث وعشرين وتوفى بها سنة تسعمائة وثلاث وثمانين ودفن
رضى الله عنه بتربتهم المشهورة عند أبيه وقد أعقب ولدين وهما
السيد الشريف الشيخ أحمد والسيد الشريف جلال الدين
* (أما السيد الشريف الشيخ أحمد) * فهو ابن السيد الشريف
الشيخ علىّ الهاشمى ابن السيد الشريف شهاب الدين أحمد
ابن السيد الشريف شرف الدين قاسم ابن السيد الشريف
محي الدين يحيي ابن السيد الشريف نور الدين حسين ابن

السـيد الشريف علاء الدين عليّ ابن السيد الشريف شمس
الدين محمد ابن السيد الشريف سيف الدين يحيي نزيل حماة
ابن السيد الشريف ظهير الدين أحمد ابن السيد الشريف أبي
النصر محمد ابن السيد الشريف نصر قاضي القضاة أبي صالح
ابن السيد الشريف تاج الدين عبد الرزاق ابن سيدنا السـيد
الشريف الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلي الحسني الحمويّ
المولد والدار والوفاة تولى نقابة الأشراف بحماة بعد والده (وكان)
قدّس الله روحه ونفعنا به شيخاً صالحاً زاهداً ورعاً عابداً ناسكاً
متقشفاً عالماً فاضـلاً وليّاً مرشداً كاملاً معرضاً عن الدنيـا
مقبلاً على الآخرة حليماً متواضعاً مهيباً موقراً حسن الذات
والصفات جميل الخلق والخلق بشوشاً سخيّاً كريم النفس ما أتاه
أحد إلّا وأكرمه بما تيسر ولم يرد سائلا قط ولو بأحد ثوبيه
مكرماً للضيف . يصوم أكثر أيام السنة في الشتاء والصيف
وكان رجلا من الرجال ملازماً لقراءة القرآن والأوراد ومواظباً
على اقامة الذكر في زاويتهم المباركة التي كانت في الدار الفوقانية
وتزوّج قدّس الله روحه بالسـيدة ست الاحسان خانم بنت

عم أبيه السيد الشيخ شرف الدين عبد الله شقيق لولى
الكبير السيد الشيخ عفيف الدين حسين ابن السيد الشيخ
محي الدين عبد القادر * وولدت له الولدين النجيبين الكريمين
الشريفين من الطرفين وهما السيد الشيخ يحي والسيد الشيخ
شرف الدين لا غير وسيأتى ذكرهما * ولد قدّس سرّه بحماة
سنة تسعمائة وأربع وسبعين ونشأ بها وتوفى بحماة سنة ألف
وأربع وثلاثين ودفن بداره الفوقانية بايوانها مع عم أبيه السيد
شرف الدين عبد الله أبى زوجته المذكورة رحمه الله تعالى
* (وأما السيد الشيخ الشريف جلال الدين) * فهو ابن السيد
الشريف علىّ الهاشمى ابن السيد شهاب الدين أحمد ابن السيد
شرف الدين قاسم ابن السيد محي الدين يحي ابن السيد نور
الدين حسين ابن السيد علاء الدين علىّ ابن السيد شمس
الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحي ابن السيد ظهير الدين
أحمد ابن السيد أبى النصر محمد ابن السيد نصر قاضى القضاة أبى
صالح ابن السيد تاج الدين عبد الرزاق ابن السيد الشيخ
محي الدين عبد القادر الجيلانى الحسنى الحموىّ المولد والدار

والوفاة قرأ القرآن العظيم وكتباً من فقه الشافعي وشيئاً من النحو ومن علم القراءة وكان يكتب خطاًياقوتياً وكان مهيباًموقراً معتمداً معظماً عند الخاص والعام حسن الخلق والخلق كثير الأسفار لأجل نشر الطريقة العلية القادرية لحلب وديار بكر وطرابلس والشام والقسطنطينية وجلس على سجادة القادرية المباركة بعد وفاة ابن عمه السيد الشيخ شهاب الدين أحمد الكبير القادري سنة ألف وسبع وثلاثين ٠ ابن السيد الشيخ شمس الدين محمد ابن السيد شرف الدين قاسم المتقدم ذكره واستقام على سيرة السلف وواظب على قراءة الأوراد واقامة الأذكار في زاويتهم العلية القادرية الكبيرة المطلة على نهر العاصي المشهورة بحماة واستمر على تربية المريدين الى ان توفي الى رحمة الله تعالى سنة ألف وست وثلاثين بحماة ودفن بتربتهم المشهورة في الجنينة خارج باب الناعورة التى عند زاوية السيد الشيخ حسين عفيف الدين التحتانية وأعقب من الأولاد ذكراً اسمه السيد أحمد وبنتين وهما السيدة ست الأشراف والسيدة بديع

﴿فأما السيدة ست الأشراف بنت السيد جلال الدين الجيلاني﴾

المشار اليها فقد تزوّجت بابن عمها مولانا السيد الشيخ شرف الدين ابن السيد الشيخ أحمد ابن السيد الشريف عليّ الهاشمي الكيلاني قدّس الله سره النوراني وولدت منه السيد أبا الوفاء والسيد عيسى والسيد حسين والسيد ابراهيم والسيدة نسل خان وسيأتي ذكرهم في ترجمته ﴿ وأما السيدة بديع المذكورة ﴾ بنت السيد الشيخ جلال الدين الجيلاني قدّس الله سره فانها لم تتزوّج وماتت في حياة أبيها رحمهما الله تعالى ﴿وأما﴾ السيد أحمد ابن السيد الشيخ جلال الدين الجيلاني المذكور فكان مبسوط القامة تام الخلق ذا هيبة ووقار من بيت شرف وديانة . توفي بحماة سنة ثلاث وخمسين وألف ودفن في الجنينة عند والده وقد أعقب السيد قاسم كان شاباً ظريف المنظر لطيف المخبر ذا حياء ومروءة وسخاء وفتوّة أمه ابنة الشيخ الكامل شيخ الاسلام الشيخ نجم الدين الحجازي سقى الله معهده عهود الرضوان وأحله حلة الكرامة بجوار رضوان آمين . توفي بعد زواجه بأيام قليلة في سنة أربع وستين وألف ولم يعقب رحمه الله تعالى (وأخته) السيدة ست خانم بنت السيد أحمد ابن

السيد جلال الدين الجيلانى الحسنى الحموى تزوّجت بابن عم
أبيها السيد الشريف علىّ الكبير الملقب بعلاء الدين ابن
مولانا السيدالشريف الشيخ يحي ابن مولانا السيدالشريف
الشيخ أحمد ابن مولانا السيد علىّ الهاشمى الجيلانى الحسنى
الحموى الآتى ذكره ان شاء الله تعالى (وحضرة) مولانا
وسيدنا السيد الشريف الشيخ جلال الدين الجيلانى الحسنى
الحموى شيخ السجادة القادرية المشار اليه صب الله سجال
رضوانه عليه قدوقف أوقافاً جسيمة على الزاوية العلية القادرية
الجيلانية الكبيرة التى بحماة لأجل اطعام الطعام للفقراء
والدراويش القادرية وجعل نظارتها وتوليتها عليه وعلى أولاده
وأحفاده وعند انقطاعهم شرط أن تكون النظارة والتولية
لمن يكون شيخاً على الزاوية القادرية المذكورة (ومن) جملة
أوقافه أيضاً قد رأيت براءة سلطانية مؤرخة فى ثمانية عشر
محرم سنة ألف وثلاث وأربعين هجرية بهذا المضمون المذكور
وهو ٠ وقف سيدنا الشيخ السيدجلال الدين شيخ السجادة
القادرية المقيم بنفس حماة الذى هو من سلالة القطب الربانى

والغوث الأعظم الصمدانى سيدنا الشيخ السيد عبد القادر الكيلانى قدّس الله سرّه العزيز على زاويتهم القادرية المشهورة بحماة . قرية برنه ومزرعة الذهبية من أعمال حلب فى جهة سمعان ومن بعد وفاته وجهت التولية والنظارة على القريتين المذكورتين لأكبر أولاده وهى كريمته السيدة الشريفة ست الأشراف خاتون ومن بعدها نقلت التولية والنظارة بحسب شرط الواقف الى سيدنا ومولانا السيد الشريف الشيخ شرف الدين ابن مولانا وسيدنا السيد الشريف أحمد ابن مولانا وسيدنا السيد الشريف علىّ الهاشمى الكيلانى شيخ الزاوية القادرية ورئيس السادة الأشراف بحماة المحمية . ومن بعده نقلت التولية والنظارة على القريتين المذكورتين وعلى سائر الأوقاف التى بحلب المتعلقة بالزاوية القادرية وبالذرية الشريفة الجيلانية الى ولده حضرة الحسيب النسيب الشريف سيدنا ومولانا قطب الزمان شيخ السجادة القادرية ونقيب الأشراف العلوية السيد الشيخ عبد الرزاق ابن مولانا السيد الشيخ شرف الدين الكيلانى حفظه الله تعالى ومتع المسلمين بحياته آمين

﴿ أما ﴾ ذرية السيد الشريف الشيخ أحمد ابن السيد الشريف علىّ الهاشمى ابن السيد شهاب الدين أحمد ابن السيد شرف الدين قاسم ابن السيد محي الدين يحي ابن السيد نور الدين حسين ابن السيد علاء الدين علىّ ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحي نزيل حماة ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبى النصر محمد ابن السيد نصر قاضى القضاة أبى صالح ابن قطب العراق المشهور في الآفاق مولانا السيد تاج الدين عبد الرزاق ابن سلطان الأولياء سيدنا ومولانا السيد الشريف الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلي الحسنى فانه أعقب السيد الشيخ شرف الدين والسيد الشيخ يحي

﴿ أما السيد الشيخ يحي ﴾ ابن السيد الشيخ الشريف أحمد ابن السيد علىّ الهاشمى ابن السيد شهاب الدين أحمد ابن السيد شرف الدين قاسم ابن السيد محي الدين يحي ابن السيد نور الدين حسين ابن السيد علاء الدين علىّ ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحي ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبى النصر محمد ابن السيد نصر قاضى القضاة أبى صالح ابن السيد

عبد الرزاق ابن سيدنا ومولانا السيد الشيخ عبد القادر
الجيلانى الحسنى فانه كان أحد أعيان القادرية وساداتهم أوحد
وقته كمالاً وعقلاً وحزماً واقداماً ورأياً ومروءة ونبلاً ومهابة
ووقاراً وجلالة واشتهاراً وتولى نقابة السادة الأشراف بحماة
وحمص وطرابلس وحج الى بيت الله الحرام سنة ألف وست
وثلاثين وعاد سالماً وجلس على السجادة القادرية بعد عمه
مولانا السيد الشيخ جلال الدين قدّس الله سرّه وأقام بها
مرحباً بالخاص والعام. مولده بحماة سنة تسعمائة وتسعين وتوفى
بها الى رحمة الله تعالى فى ذي القعدة سنة أربعين وألف ودفن
بالمدفن الذي أنشأه ووسع به المدفن الذى فى الزاوية الفوقانية
وكان قد أنشأ هذا المدفن في السنة التى جلس فيها على السجادة
القادرية وهو يسع ثلاثة لحود ودفن هو بالأوسط ودفن أخوه
مولانا السيد الشيخ شرف الدين الآتى ذكره في اللحد الثانى
من جهة القبلة. وقد أعقب عدة أولاد ولم يبق منهم بعده إلاّ
الشاب الصالح والزناد القادح ذو العقل الكامل واللطف
الشامل والخلق المحمود والزهد الموجود السيد جود الله وقد ولد

بحماة سنة أربعين وألف أحياه الله الحياة الطيبة . وأمه أم ولد
وكانت ولادته قبل وفاة والده بستة أشهر ونشأ بها ثم تزوّج
بابنة ابن عمه السيد الشيخ عيسى الآتى ذكره بحلب واستوطنها
وعاد الى حماة وأعقب منها ولده السيد عبد الله حفظه الله تعالى
(وأخوه) السيد الشريف الألمعي والامام الهمام اللوذعي ذو
الآراء السديدة والخصال الحميدة والحركات السعيدة والعقل
الوافر الوفي والفهم الباهر الجلي والخلق الزاهر البهي والخلق
الزاهي الزكي . واللطف الشامل السني . والمجد الشامخ العلي . قطب
العارفين علاء الملة والحق والدين سيدى السيد عليّ الكبير .
ولد بحماة سنة أربعين وألف قبل أخيه السيد جود الله المذكور
بأربعين يوماً ونشأ بها في حجر عمه مولانا السيد الشريف
الشيخ عبد الرزاق ابن السيد الشيخ شرف الدين الآتى
ذكره على أتم نظام وأحسن انتظام فى أمر المعاش والمعاد . قرأ
القرآن العظيم واشتغل بأخذ العلوم عليّ وتلقى الآداب ولم
يزل يدأب فى التقاط فرائد الفوائد من أماكنها ويجتهد فى
استخلاص زواهر الجواهر من معادنها مكباً على تحصيل

العلوم والحقائق مجتهداً في اقتناص شوارد الدقائق محباً لأرباب الكمال . جانحاً الى أعلى مقامات الرجال . ملحوظاً بين العام والخاص بعين الاجلال أخذ للطف خلاله بالقلوب حتى كأنما هو مغناطيس الارواح والأشخاص . وبالجملة فهو أوحد أهل زمانه من أقرانه ذكاء وعقلا وظرفاً مع حسن خلق وعفة ونجابة وأمانة وكرم نفس وديانة واعتدال خلق وخلق

لقد طالت خطاه الى المعالى * وسار لنيلها سير الجواد

فما للفخر غير علاه باب * ولا للمجد غير سناه هادى

محل ما ارتقى أحد اليه * ولا خطبته همة ذي ارتياد

(تأهل) بابنة عمه السيدة خانم بنت السيد الشيخ أحمد ابن السيد الشريف جلال الدين الجيلانى وولد له منها السيد يحيي ولم يعقب وأخوه السيد محمد أعقب السيد شرف الدين ولم يعقب وشقيقتاهما السيدة عفيفة والسيدة صالحة (وأما) السيد الشيخ يحيي ابن السيد الشريف الشيخ أحمد ابن السيد الشريف علىّ الهاشمى فقد أعقب أيضاً أربع بنات وهن سيدات ذوات الجناب المنيع وتيجان ربات الصدف البديع السيدة لوءلوء شقيقة

السيد الشيخ عليّ والسيدة الست فاطمة وهن عند أولاد عمهن السيد الشيخ شرف الدين والسيدة ست بديع تزوّجت بابن عمها السيد الشيخ تاج العارفين ابن السيد الشيخ شرف الدين وأولاده كلهم منها . والسيدة الست بريخان تزوّجت بأحد أولاد عمها ولم تعقب (انتهى) ذكر ذرية سيدنا الشيخ السيد الشريف يحيي قدّس الله سرّه العزيز

﴿وأما الشيخ الكبير والقطب الشهير مولانا السيد الشريف شرف الدين﴾ فهو ابن السيد الشريف الشيخ أحمد ابن السيد الشريف عليّ الهاشمي ابن السيد الشريف شهاب الدين أحمد ابن السيد الشريف شرف الدين قاسم ابن السيد الشريف محيي الدين يحيي ابن السيد الشريف نور الدين حسين ابن السيد الشريف علاء الدين عليّ ابن السيد الشريف شمس الدين محمد ابن السيد الشريف سيف الدين يحيي نزيل حماة ابن السيد الشريف ظهير الدين أحمد ابن السيد الشريف أبي النصر محمد ابن السيد الشريف نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن السيد الشريف قطب العراق مولانا الشيخ تاج الدين عبد الرزاق ابن قطب الأقطاب

مولانا وسيدنا السيد الشريف الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلي الحسنى الهاشمى نقيب السادة الأشراف بحماة وشيخ المشايخ القادرية فى عصره وعين أعيان السادات فى سائر أقطار الجهات فضلا عن ان أقول فى مصره الشيخ الامام والأسد الضرغام صاحب الأحوال الخارقة والكرامات الفائقة والتصريف التام والأمر المطاع عند الخاص والعام أحد أركان هذه الطريقة وأوحد أعيانها على الحقيقة المنهل العذب ذو المشرب الصافى من شوب الأكدار . والهمة الصريحة من رق الأغيار . والعز الشامخ والافتخار . والشرف الباذخ المنار . واليد الطولى فى أحوال المكاشفات والقدم الراسخ فى تربية السالكين والسادات أوحد من أظهره الله تعالى من هذه الطائفة الطاهرة الشريفة القادرية الى الوجود وبرع حتى ساد أهل زمانه . ورقى أوج المعالى فعلى على أقرانه . وقد ألبسه الله جلباب الهيبة الإلهية أكاليل والوقار وتوّجه بتاج المجد والافتخار . وحلاه بحلى المحامد حتى أقر بفضله الموالى والمعاند . ولد رضى الله عنه بحماة قريباً من سنة تسعين وتسعمائة ونشأ بها وقرأ

القرآن العظيم ثم انه ارتحل الى محروسة حلب الشهباء واستوطنها
وتأهل منها بالسيدة العقيلة الست حليمة بنت المرحوم الشيخ
شمس الدين الرام حمدانى نقيب السادة الأشراف بها وأعقب
منها السيد علياً والسيد عبد الرزاق والسيد تاج العارفين
والسيد عبد القادر ثم عاد الى حماة سنة أربعين وألف واستوطنها
وجلس على السجادة المباركة القادرية بعد أخيه السيد الشيخ
يحيي قدس الله سره واستقام بها نحو ثلاثين سنة على أحسن
سيرة وأحمد سريرة (وكان) مواظباً على قيام الليل وتلاوة القرآن
آناء الليل وأطراف النهار ولا يقوم من أمام المصحف الشريف
إلا الى استقبال القبلة للصلاة حتى انه اذا جاء أحد لزيارته يشتغل
بالسلام عليه والسؤال عن حاله حصة يسيرة ثم يرجع الى القراءة
فان كلمه بعد ذلك يأمره بالقيام ويقول لا تشغلنا عن القرآن ولو
كائناً من كان ولقد اجتمعت به بقصبة سرمين وكان متوجهاً الى
حلب ولم أكن اجتمعت به قبلها ولبست منه الكسوة القادرية
وأقمت عنده عامة نهاري ذلك ثم أخذت منه اجازة وتوجهت
الى بلدتنا فبعد أيام رأيته رضى الله عنه فى مجلس حافل بالمشايخ

الصوفية وهو فى صدرهم جالس رضى الله عنه ونفعنا به ومعه
الشيخ اخلاص فتقدمت وسلمت عليهم فأخذنى الى جانبه
وقال لى ألم أقل لك إنك تروح الى الشام وكان يخطر لى التوجه
اليها بنية طلب العلم ولكنه غير متيسر لأسباب فقلت له
ياسيدى ما فات شئ أنا فى نية التوجه فقال بل فاتك الشيخ
فانه كان ذا علم وحال كالشيخ فتيان يعنى شيخنا خلاصة زمانه
وإمام أوانه أوحد العارفين . وأعلم العلماء العاملين . انسان عين
أعيان المرشدين . قطب دائرة الكمل من المحققين . صاحب
الكشف المشرق فى مقامات المقربين . والعلم الفرد في أحوال
السالكين . والمعارف الربانية . والتنزلات العرفانية . والمشاهد
الغيبية والأسرار القلبية وهو الحبر الباهر في دقائق العلوم .
والبحر الزاخر في حقائق الفهوم . استوعب أصناف الكمال .
البالغ من سنى الرتب ماقصرت عنه همم الرجال . مولانا وسيدنا
الشيخ فتيان الحلبي موطناً الشافعى مذهباً القادرى طريقة
خليفتهم قدس الله أسراره وأعلا فى المقربين مناره (وكان) قد
توفى قبلها بقليل سنة ستين وألف فى شهر شوال فاستيقظت فما

مضى على ذلك أيام إلا وقدر الله سبحانه وتعالى أن توجهنا الى دمشق الشام على نمط غريب وأسلوب عجيب وشاهدنا ولله المنة من خفي الألطاف ولطيف الاسعاف . مايقصر عنه البيان ويعجز عن وصفه اللسان ولم يقسم لنا بعدها اجتماع بحضرة سيدنا الشيخ السيد شرف الدين رضى الله عنه بعد تلك المرة إلا بدمشق وهو متوجه الى الحج الشريف وذلك سنة أربع وستين وألف فأهرعت اليه أعيان الولاية وتلقوه بمزيد الإكرام والرعاية (وكان) فى صحبته من أولاده السيد الشيخ ابراهيم الآتى ذكره وبعد قدومه من الحج الشريف قسم له التوجه الى الديار الرومية والوصول الى تخت الاسلام القسطنطينية استانبول وكان توجهه بسبب مصالح تتعلق بالبلاد ورفع كثير من المظالم الكائنة على العباد (ولما) وصل استانبول وكان معه بصحبته ولده السيد حسين وعشرة من خدمهم حل ضيفاً كريماً بتكيتهم القادرية الكبيرة المشهورة بالقادرى خانه الواقعة فى جهة الغلطة قريبة من المعمل المسمى بالطوبخانة فاستقبله شيخها خليفتهم بكمال التعظيم والاحترام وفى ثانى يوم

وصوله وقت الصباح جاس شيخ التكية المذكورة عند سيدنا الشيخ السيد شرف الدين الكيلانى المشار اليه رضى الله عنه فقال له قد رأيت جدّى سيدنا عبد القادر الكيلانى رضى الله عنه فى هذه الليلة وبشرنى بالاجتماع مع حضرة السلطان المعظم وحصول المطلوب. وبينما هو في هذا الحديث إذ دخل عليهم الصدر الأعظم قره مصطفى باشا مع عشرة من الياوران العسكرية من طرف السلطان محمد خان الرابع الغازى ابن السلطان ابراهيم خان من ملوك آل عثمان خلد الله ملكهم الى آخر الدوران فسلم عليه وقبل يديه وقال له ان حضرة مولانا السلطان المعظم يهديكم السلام مع الاحترام ويطلبكم لحضرته الشريفة فقال سيدنا الشيخ السيد شرف الدين قدّس الله سرّه سمعاً وطاعة فركب معهم على جواد مخصوص الى ان وصلوا الى حضرة السلطان المعظم فترحب به واستقبله بكمال التعظيم والتوقير والاحترام ثم قال له حضرة السلطان المعظم ياحضرة مولانا السيد ان والدتى طرخان سلطان قد أمرتنى أن أحضركم عندنا حيث انها فى هذه الليلة قد رأت

جدكم سلطان الأولياء السيد عبد القادر الكيلانى رضى الله
عنه وبشرها بقدومكم المبارك وأمرها أن تقضى جميع مطالبكم
فقدومكم مبارك وجميع حوائجكم مقضية ان شاء الله تعالى
فطلب الشيخ من حضرة السلطان المعظم رفع المظالم وإزالة
التعديات الواقعة في كثير من الجهات وعرفه انه انما جاء من
أجلها فأمر السلطان بجميع ذلك وأجرى مرتبات للزاوية
العليـة القادرية بحماة واعتقده غاية الاعتقاد وأخذ عليه العهد
والطريقة العلية القادريةوأخذت عليه والدته المشاراليهاحضرة
التقية الصالحة طرخان سلطان الطريقـة القادرية أيضاً وكانت
على جانب عظيم من الدين والتقوى والصلاح والزهد والعبادة
ولها خيرات وحسـنات عظيمة رحمها الله رحمة واسعة وأمر
حضرة السلطان المعظم أن يكون حضرة السيد شرف الدّين
قدّس الله سرّه فى ضيافته الخاصة فنقلوه مع جماعته الى السراية
السـلطانية وبقى معززاً محترماً عنـد مولانا السـلطان المعظم
ووزرائه الـكرام طول مدة اقامته فى الاسـتانة استانبول الى
ان رجع الى حماة بالسلامة . وحين قدومه اليها خرج جميع أهالى

حماة لاستقباله والتشرف بطلعته المباركة الشريفة وكان قدس
الله روحه دأبه الانتصار للفقراء والرأفة بالضعفاء وكان
لايخشى فى الله لومة لائم ويصدع بالأمر بالمعروف والنهى
عن الجرائم وكان عظيم السطوة فى الله شديد الهيبة فى عين
من رآه ماضى الهمة نافذ الكلمة تنفعل لهمته الامور وتساعده
على مراده موارد المقدور (فلما) عاد من استانبول الى حماة أقام
نحواً من سنة ثم توجه الى محروسة حلب وأراد استيطانها
فلحقه عامة أهل حماة من أكابر وأعيان وتضرعوا اليه أن
لا يخلى بلدهم من مقامه بينهم فانه سبب عمارها وان خلوها
منه غاية دمارها ولم يزالوا به حتى أجاب طلبهم وحازوا أربهم
فعادوا به اليها وأشرقت شموس البهجة عليها

﴿ ومما يؤثر عنه من كراماته أيضاً ﴾ انه كان فى قريته برنة
التى في حلب فتسلل الى بغلته التى كان يركبها لص فى الليل
فأخذها ومضى حتى صار خارج القرية غير بعيد عنها فرأي
شيئاً كهيئة السور محيطاً بالقرية فطاف به من داخله فلم ير له
منفذاً ينفذ منه فعاد الى القرية وربط البغلة في مربطها

وذهب فلم ير ذلك السور فتعجب من حاله وقال في نفسه
ربما أنى من غلبة النوم خيل لى ذلك لانى لم أعهد فى القرية هذا
السور فعاد ثانياً الى البغلة وأخذها وخرج بها فرأي ذلك السور
الذي رآه أولا وطاف به كالأول ولم ير له منفذاً فرجع بالبغلة
الى مكانها وتركها وذهب فلم يصده شئ فحدثته نفسه بالرجوع
فرجع ثالثاً وأخذ البغلة وساربها فرأى السور على حاله فعلم أن
هذا من بركة سيدنا الشيخ السيد شرف الدين المشار اليه
قدّس سرّه فرجع بها الى مكانها وربطها وقصد سيدنا الشيخ
وكان الفجر قد طلع وسيدنا الشيخ جالس على مصلاه
فأكب على يديه ورجليه يقبلهما ويقول العفو ياسيدى اقبل
التائب فقال له سيدى الشيخ لا بأس عليك وقد قبلناك وتاب
على يديه وأخذ العهد عليه وانتهى عن كل شئ مخالف . وحكى
عنه غير هذا من الكرامات (ولما) كانت سنة سبع وستين
وألف وذلك فى شهر شعبان المعظم وجاءت ليلة نصفه عمل
المحيا على عادتهم وكان به اعتلال فلما كان صبيحة يومها
انقطع عن الخروج الى الزاوية وتمرض سبعة أيام . وانتقل فى

اليوم الثامن الى دار السلام • فى جوار الملك العلام • مع آبائه الكرام • ودفن بالمدفن الذى بزاويتهم المشهورة القادرية الى جانب أخيه السيد الشيخ يحيي الكيلانى من جهة القبلة رحمهما الله تعالى • وقد أعقب من الأولاد الذكور السيد علياً والسيد الشيخ عبد الرزاق والسيد عبد القادر والسيد تاج العارفين والسيد حسين والسيد عيسى والسيد ابراهيم والسيد أبا الوفا • ومن الاناث السيدة نسل خان ﴿أما السيد علىّ ابن السيد شرف الدين المذكور﴾ فانه توفى بحلب وهو رجل فى حياة أبيه قبل أن يتزوّج ودفن بحلب بالصالحين ولهم مقبرة مخصوصة هناك مشهورة يقال لها مقبرة السادة القادرية رحمه الله تعالى

﴿وأما السيد الشيخ الشريف عبد الرزاق﴾ فانه أدام الله حياته ابن مولانا السيد الشيخ شرف الدين ابن السيد الشيخ أحمد ابن السيد الشريف الشيخ علىّ الهاشمى ابن السيد الشيخ شهاب الدين أحمد ابن السيد الشيخ شرف الدين قاسم ابن السيد الشيخ محيي الدين يحيي ابن السيد الشيخ نور الدين

حسين ابن السيد الشيخ علاء الدين عليّ الكبير ابن السيد
الشيخ شمس الدين محمد ابن السيد الشيخ سيف الدين يحيي
ابن السيد الشيخ ظهير الدين أحمد ابن السيد الشيخ أبي
النصر محمد ابن السيد الشيخ نصر قاضي القضاة أبي صالح
ابن قطب العراق المشهور في الآفاق مولانا السيد الشيخ
تاج الدين عبد الرزاق ابن سلطان الأولياء والعارفين مولانا
وسيدنا السيد الشريف الشيخ عبد القادر الجيلي الحسني
الحسيني الحلبي مولداً الحمويّ موطناً شيخ السجادة القادرية
في البلاد الاسلامية ونقيب السادة الأشراف بحماة وحمص
وطرابلس المتقدم ذكره في مقدمة هذا الكتاب *
مولده بحلب وأمه سيدة المصونات وتاج المخدرات السيدة
الست حليمة بنت المولى الامام والحبر الهمام سليل السيادة
ومعدن السعادة مولانا الشيخ شمس الدين الرام حمداني
نقيب السادة الأشراف بحلب . وقد جلس على السجادة
القادرية بعد والده وسار بأحسن سيرة وأحمدها وجرى على
أتم طريقة وأمجدها مع شيم حسان وشمائل أبهى من نظم

الجمان . فى عفة وديانة ورأفة وأمانة وعقل وافر وكرم باهر وكان محباً لأهل الطاعات مكباً على وظائف العبادات مكرماً للوافدين منهلا للواردين ذا رأى سديد وتروّ فى الأمور حميد . طامحاً الى محبة العلماء الأعلام جانحاً الى طريقة السلف الكرام متفقداً أحوال أقاربه واخوانه متميزاً عن أبناء عصره من أقرانه . نشأ على الطاعة والعبادة مترقياً فى درج الكمال أوج السيادة . حتى ألقت اليه مقاليدها وصحت له رواية أسانيدها أدام الله رواء كماله وأسبغ عليه جلباب افضاله بمحمد وآله . وجلس على السجادة المباركة القادرية بعد أبيه سنة سبع وستين وألف وحج الى بيت الله الحرام ثلاث مرات بأهله وأولاده (ولما) تولى النظر على أوقافهم الكائنة بحلب وحماة والشام أحسن السير فيها ووجهها فى مصارفها فما جاوز الانصاف وانتظم أمرها أحسن انتظام وعادت أموالها فى أيامه على أتم نظام أدام الله مددهم وكثر عددهم . وقد تزوّج أولا بامرأة عمه مولانا السيد الشريف الشيخ يحيي الكيلانى المتقدم ذكره . وولد له منها ولده النجل السعيد والطالع الحميد

السيد الشيخ طه أخو السيد عليّ ابن السيد الشيخ يحيي لأمه
وهو أكبر أولاده . ثم تزوّج بابنة الشيخ محمد الشراباتى
أحد أعيان حماة وولد له منها النجل الأسعد والطالع المسعد
السيد الشيخ أحمد ولم يعقب (وشقيقه) نتيجة مقدمات
أشرف البنين السيد الشيخ ياسين ومولده بحماة سنة سبع
وستين وألف جعله الله نجيباً فالحاً وعملاً صالحاً . وشقيقتهم
السيدة ست العلماء

﴿ وأما السيد عبد القادر ﴾ ابن السيد الشيخ شرف الدين
ابن السيد أحمد ابن السيد عليّ الهاشمى ابن السيد شهاب
الدين أحمد ابن السيد شرف الدين قاسم ابن السيد محيي
الدين يحيي ابن السيد نور الدين حسين ابن السيد علاء الدين
عليّ ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحيي
نزيل حماة ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر
محمد ابن السيد نصر قاضى القضاة أبي صالح ابن قطب العراق
مولانا السيد تاج الدين عبد الرزاق ابن سلطان الأولياء
والعارفين شيخ الاسلام والمسلمين مولانا وسيدنا السيد

الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلي الحسني فانه أتم من
خوته عقلاً وأكملهم رأياً وأحسنهم تروياً وخبراً * مولده
بحلب وبها نشأ ورجع الى حماة واستوطنها وعمر داره بها
وسكنها وكان ذا ثروة وافرة وهيئة فاخرة وهمة عالية وعزيمة
في الخير غالية وحج الى بيت الله الحرام ثماني حجج . وقد بلغه
الله في الدنيا غالب ما أراد إلاّ الذرية والاولاد فانه تزوّج
بزوجتين من المخدرات وتسرى بالجواري الكرجيات
والحبشيات ولم تأت واحدة منهن بولد (وكان) كثير الأسفار
وتوجه الى استانبول . وكانت وفاته بها سنة سبع وسبعين
وألف ودفن بمقبرة اسكدار وقبره ظاهر يزار وعليه تلوح
الأنوار ولم يعقب رحمه الله تعالى

(وأما السيد الشيخ تاج العارفين) ابن السيد الشيخ شرف
الدين ابن السيد أحمد ابن السيد عليّ الهاشمي ابن السيد
شهاب الدين أحمد ابن السيد شرف الدين قاسم ابن السيد
محيي الدين يحيي ابن السيد نور الدين حسين ابن السيد علاء
الدين عليّ ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين

يحيي ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن السيد الشيخ تاج الدين عبد الرزاق ابن السيد الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلي الحسني فانه ولد بحلب وقدم مع والده حماة واستوطنها وتأهل بابنة عمه الست الأصيلة الشريفة السيدة بديع بنت مولانا السيد الشيخ يحيي الكيلاني المتقدم ذكره وله منها عدة أولاد أكبرهم من الذكور السيد مصطفى ومولده سنة خمس وخمسين وألف ولم يعقب . وأخوه السيد محيي الدين ابن السيد الشيخ تاج العارفين مولده سنة ستين وألف . (ومن) الاناث السيدة الست فخرى والسيدة الست سعد الشرف جعلهم الله ذرية طيبة آمين

﴿ ذكر أولاد مولانا السيد الشيخ عبد الرزاق ﴾

﴿أما السيد الشيخ عبد الرزاق ابن مولانا السيد الشيخ شرف الدين﴾ فانه أعقب عدة أولاد أكبرهم النجل السعيد . والطالع الحميد . السيد الشيخ طه بلغه الله من رتب المعالي

أعلاها . ابن السيد الشيخ عبد الرزاق ابن السيد الشيخ
شرف الدين ابن السيد أحمد ابن السيد عليّ الهاشمي ابن
السيد شهاب الدين أحمد ابن السيد شرف الدين قاسم ابن
السيد محيي الدين يحيي ابن السيد نور الدين حسين ابن السيد
علاء الدين عليّ ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف
الدين يحيي ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر
محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن السيد تاج
الدين عبد الرزاق ابن سلطان الأولياء السيد الشيخ محيي
الدين عبد القادر الجيلي الحسني الحموي المولد والدار ولا زال
سائراً في ذرى الأطوار مبلغاً نهاية الأوطار وهو أخو السيد
عليّ ابن السيد الشيخ يحيي لأمه وبقية اخوته من غيرها *
ولد بحماة سنة أربع وأربعين وألف ونشأ بها وقرأ القرآن
العظيم وأحسن اللسان الفارسي وربي بحجر والده وكان لطيف
المعاشرة ظريف المحاورة مع أمانة وعفة وديانة ورأفة محباً
للصالحين متفقداً للفقراء والمساكين معتدل الخلق شريف
الخلق وكان شافعي المذهب حفظه الله تعالى وأحياه . وقد عمر

المسجد المعروف بمسجد الشيخ محمد الهراتى بعد ان خرّبه الى الأرض ووسعه وكبره وبناه بالحجارة والكلس وأتقنه ووسع رحبته وحفر له بئراً كبيراً ماؤه عذب يصلح للوضوء والشرب وهو المسجد الكائن خارج محلة ساداتنا بيت الكيلانى من جهة الشمال فى محلة بين الحارين فجزاه الله خيراً (وأخوه) النجل الأسعد والطالع المسعد السيد أحمد لم يعقب (وشقيقه) نتيجة مقدمات أشرف البنين السيد الشيخ ياسين ابن مولانا السيد الشيخ عبد الرزاق ٠ مولده بحماة سنة ١٠٦٧ جعله الله نجيباً فالحاً وعملا صالحاً آمين (وشقيقتهما) الست الكريمة والدرة اليتيمة السيدة ست العلماء بنت مولانا السيد الشيخ عبد الرزاق صان الله جنابها وأعز حجابها تزوجت بابن عمها السيد مصطفى ابن السيد الشيخ تاج العارفين جعل الله نسلهما مباركا آمين

﴿ وأما بقية أولاد شيخنا السيد الشيخ شرف الدين ﴾ فهم من أم أخرى وهى يتيمة صدف السعادة وواسطة عقد السيادة السيدة ست الأشراف صان الله حجابها وأحسن

لديه مآبها بنت مولانا السيد الشيخ جلال الدين ابن السيد الشريف عليّ الهاشمي الكيلانى (منهم) الشيخ الامام وسليل السادة الكرام قدوة الأماجد حاوى المفاخر والمحامد ذو المكارم التى سمت السماكين. ورقت مراقى الفرقدين. مولانا وسيدنا السيد الشيخ حسين ابن السيد الشيخ شرف الدين ابن السيد أحمد ابن السيد عليّ الهاشمى ابن السيد شهاب الدين أحمد ابن السيد شرف الدين قاسم ابن السيد محيي الدين يحيي ابن السيد نور الدين حسين ابن السيد علاء الدين عليّ ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحيي ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر قاضى القضاة أبي صالح ابن السيد تاج الدين عبد الرزاق ابن سلطان الأولياء مولانا وسيدنا السيد الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلى الهاشمى. مولده بحلب ثم انتقل صحبة والده الى حماة ونشأ بها حتى ترعرع. ثم سافر والده الى الحج الشريف سنة ١٠٦٢ وحصل له غاية الحظ فى تلك السفرة (ولما) توجه والده الى الحج الشريف

أقامه مقامه * ولم يزل المترجم ملحوظاً بالاكرام من الخاص
والعام مع حسن تواضع وكرم أخلاق وطيب اعراق أحياه
الله الحياة الطيبة بمحمد وآله*وقد والد له عدة أولاد (منهم)
السيد أبوالنصر ولد بحماة سنة ١٠٥٨ وقرأ القرآن العزيز وجد
في طلب الكمال ورغبت نفسه الكريمة في طلب العلم فشرع
فى تعلم الأدبيات كالصرف والنحو وابتدأ فى الديانات كالفقه
والاعتقادات قرأ على الفقير عدة كتب منها متن تصريف
الزنجانى وشرحه للمولى التفتازانى وعوامل الجرجانى وشرح
الآجرومية للأندلسى وهو كتاب عزيز المثال وشرح مقدمة
القاضى أبى شجاع الأصفهانى لابن قاسم الغزى رحمه الله.ولم
يزل مجتهداً فى تحصيل الفضائل مجداً فى اجتناب الرذائل على
صغر سنه بحسن سمت واحتشام وصمت عن فضول الكلام
حتى توفى فى حياة أبيه ودفن بتربتهم المشهورة ولم يعقب
رحمه الله (وأخوه) السيد صالح لم يعقب أيضاً (وشقيقه) الطفل
شرف الدين لم يعقب لانه مات صغيراً رحمهم الله جميعاً
﴿ وأما السيد عيسى ﴾ ابن السيد الشيخ شرف الدين ابن

السيد أحمد ابن السيد عليّ الهاشمي الكيلاني فانه ولد بحلب ولم يزل بها الى ان توفى سنة ١٠٦٣ ودفن بالصالحين بتربتهم المشهورة بالقادرية . وأعقب ابنة وهى السيدة ست بديع التى تزوجها السيد الشيخ جود الله ابن السيد الشيخ يحيي . وأعقبت له الولد السعيد والطالع الحميد السيد عبد الله مولده بحلب سنة ١٠٦٩ جعله الله عاقبة خير

﴿ وأما السيد أبو الوفاء ﴾ ابن السيد الشيخ شرف الدين ابن السيد أحمد ابن السيد عليّ الهاشمي فانه توفى فى حلب ودفن بها فى الصالحين بتربتهم المذكورة فى حياة والده وأعقب بنتاً اسمها السيدة نور ماتت بعد أبيها بقليل (وأما السيدة نسل خان) بنت مولانا السيد الشيخ شرف الدين المشار اليه فانها توفيت قبل أن تتزوّج بحماة فى حياة أبيها وهى بنت بكر ودفنت بتربتهم المشهورة بالجنينة خارج باب الناعورة رحمها الله تعالى

﴿ وأما الامام الهمام والضيغم الضرغام ﴾ السيد الكريم مولانا الشيخ ابراهيم فهو ابن مولانا السيد الشيخ شرف الدين

ابن السيد الشيخ أحمد ابن السيد الشيخ علىّ الهاشمى ابن السيد الشيخ شهاب الدين أحمد ابن السيد الشيخ شرف الدين قاسم ابن السيد الشيخ محي الدين يحيي ابن السيد الشيخ نور الدين حسين ابن السيد الشيخ علاء الدين علىّ ابن السيد الشيخ شمس الدين محمد ابن السيد الشيخ سيف الدين يحيي ابن السيد الشيخ ظهير الدين أحمد ابن السيد الشيخ أبى النصر محمد ابن السيد الشيخ نصر قاضى القضاة أبى صالح ابن قطب العراق مولانا السيد الشيخ تاج الدين عبد الرزاق ابن سلطان الأولياء والعارفين مولانا وسيدنا السيد الشريف الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلى الحسنى *مولده بحلب قريباً من سنة أربعين وألف (ولما) قدم والده الى حماة كان طفلاً فنشأ بها وقرأ القرآن العظيم واشتغل بطلب العلم فأخذ طرفاً من العربية والفقه على مذهب الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه ولم يزل سائراً فى أطوار المعالى • مترقباً أوج مراقى التعالى • حتى بزغت شموس مسراته فى مطالع سعودها • وسما على أقرانه وأرغم أنف حسودها •

وألقت اليه المعالى أزمة الانقياد . وأتته العلياء سهلة القياد . فاقتنى عقائل الحمد . وابتنى معاقل المجد . وقد كان الحقيق بالتردي ببرودها . والحرى بالتحلى بعقودها . زين تيجانها بهامته . وجمل حللها بقامته .

نخار لو أن النجم أعطى مثله * ترفع أن يأوى أديم سماء

مدت يداه لافتضاض أبكار المكارم الغر . وطالت خطاه فى اقتناص شوارد المفاخر الزهر . فسبق اليها سبق السابح الجواد . واستولى عليها استيلاء الجارح على المصطاد . ورمى كواكب العلى بسهام نضاله . وأفنى مواكب اللهى بحسام نواله . فلا يبتنى منار المجد إلا لعلاه . ولا يجتنى نور الحمد إلا يداه . ولا ينتمى صوب الحيا إلا الى أياديه . فهو الحقيق على الحقيقة بما قلت فيه .

فتى الجود أحييت المكارم بعدما

عفا رسمها واستبدلت بالهنا وهنا

وأضحت رياض الجود مخضرة الربى

وغنت حمام المجد فى ذلك المغنى

بجودك يحيا الفضل لا زال خالداً

يعيد فتى طي ويبقى لنا معنا

بسيب عطاءلو حكى السحبُ سيله

لما فات منه الخصب سهلا ولا حزنا

وشدة بأس لو على الصم سلطت

ذوى يذبل منها ورضوى وهى ركنا

ترى زمر الأعداء منها كأنما

رياح أطارت فى معاصفها عهنا

يروع عداه مايروّع ماله

يفرّق ذا إعطا ويفرق ذا طعنا

وقور فلو بالراسيات وزنته

بعقل وحلم كان أرجحها وزنا

فيا أيها المولى الذي من مقامه

مقام الدرارى الزهر في فلكها وزنا

ويا ابن الاُولى ماقيس فى المجد رتبة

برتبتهم إلاَّ ورتبتهم أسنى

أعدت ربوع الفضل يا عين أهله
موهلة جزلاً وقد أقفرت حزنا
وشيدت ركن المجد بالجود فاغتدى
وفى كل ناد من نداك يد تبنى
بقيت بقاء الحمد فيك وهذه
عداك التى تفنى وحمدك لا يفنى

وهو أصغر بنى أبيه سناً . وأنبههم قدراً . وأشهرهم ذكراً أمد الله المدد بدوام أوقاته . وجمل الوجود بطول حياته . آمين ﴿هذا انتهاء﴾ ذكر الذرية الطاهرة القادرية الجيلانية الموجودة الآن بحماة المحمية أكثر الله منهم وجعلهم نسلاً طاهراً مباركاً زكياً بحرمة جدهم سيدنا ونبينا محمد الرسول المشفع صلى الله عليه وسلم [١] .

(ثم) انى استخرت الله الكريم واستمطرت فيض فضله

(١) (قوله ثم انى استخرت الله الكريم الى قوله فى شجرة الخ) لم يذكر هذه الشجرة هنا ولعله ذكرها مستقلة وعرف هنا كيفية الوقوف على اتصال الأنساب ومعرفة الطبقات وغير ذلك منها تشويقاً لها اهـ

العميم • في تخليص هـذا النسب جميعـه وتنزيله فى شجرة تشتمل على أحواله وفروعه ليقرب تناوله ويسـهل متناوله موضحة المقصود للمحاول • مفصـلة الرتب فى جداول • بحيث تكون أهل كل طبقة فى جدول مخصوص • وطريق اتصالهم بمن قبلهم واتصال من بعدهم بهم واضح منصوص (فاذا) أردت معرفة كيفية اتصال أحـدهم بحضرة سـيدنا الشيخ السـيد عبد القادر قدّس الله سرّه العزيز ومن أي طبقة هو وكم بينه وبين سيدنا الشيخ من مرتبة (فانظر) اسمه فى أى صفحةمن صفحات الشجرة فأهل تلك الصفحة أهل طبقته ومن قبلها أعلا منه ومن بعدها أنزل بمرتبة أو بمراتب على عدد ما بينهـم من الصفحات (ثم) خذ فى الخط المتصـل به الى وراء ان أردت انتسابه لآبائه والى امام ان أردت معرفة أبنائه وكل من يتصل خطهم بخطه قبل وصول الخط لأبيه فهم اخوته وهكذا ولا يخفى معرفة بقية الفروع والشعب• على من له من الفهم أدنى سبب •والله الموفق لارب غيره تمت وبالخير عمت وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه وسلم

(١) وقد نقلت هذه النسخة المباركة من نسخة محررة بخط مؤلفها الشيخ الامام البخشى الحلبي قدس الله روحه فى خمسة من ربيع الا ول سنة ألف وتسعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأ كمل التحية

تنبيه مفيد

(من) أراد الاطلاع على بقية أحفاد السادات القادرية والأشراف الكيلانية العلوية الحسنية القاطنين بحماة الشام المحمية المذكورين فى كتاب شمس المفاخر (فليراجع) كتاب (تحفة الأبرار . ولوامع الأنوار) في ذكر مناقب سلطان الأولياء وبرهان الأصفياء . مولانا السيد الشريف محي الدين عبدالقادر وآله الاخيار . تأليف الامام الهمام السيد الشريف عليّ الكبير الكيلانى نقيب أشراف حماة وشيخ السجادة القادرية مؤلف السيرة النبوية المسماة (بلوغ البغية فى شرح

(١) انظر ما وجه ذكر هذه الجملة هنا وكان المناسب حذفها اه مصححه

منظومة الحلية) وهي مجلدان وناظمها ابن مولانا السيد الشريف
الشيخ يحيي ابن السيد أحمد ابن السيد عليّ الهاشمي ابن
السيد شهاب الدين أحمد ابن السيد شرف الدين قاسم ابن
السيد محيي الدين يحيي ابن السيد نور الدين حسين ابن السيد
علاء الدين عليّ ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف
الدين يحيي ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر
محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن السيد تاج
الدين عبد الرزاق ابن السيد الشريف الشيخ محيي الدين
عبدالقادر الكيلاني المتوفى سنة ١١١٣ في ٨ من ذي القعدة
ودفن في حماة بمدفن الزاوية العلية القادرية المشهورة فوق عمه
مولانا السيد الشريف الشيخ شرف الدين الكيلاني قدّس
سرّه النوراني الكائن من جهة القبلة المتصل بضريح والده
السيد الشيخ يحيي قدّس سره (وكتاب ضم الأزهار الى
تحفة الأبرار) تأليف الولي الكبير والعلامة الشهير السيد
الشريف الشيخ محمد سعدى أفندى الأزهرى الجيلاني
الحسني مفتي حماة وشيخ السجادة القادرية المتوفي سنة

١٢٤١ وهو ابن السيد عمر نقيب أشراف حماة وشيخ السجادة
القادرية المتوفى سنة ١١٨٦ وهو مدفون بحلب بالصالحين وهو ابن
السيد الشيخ ياسين نقيب أشراف حماة وشيخ السجادة
القادرية المشهور المتوفى سنة ١١٤٦ بالشام ودفن بقبته بالصالحية
بالجوعية ابن مولانا السيد الشيخ عبد الرزاق نقيب أشراف
حماة وشيخ السجادة القادرية المتوفى بحماة سنة ١٠٨٤ ليلة
الجمعة أول جمعة من رجب وهو مدفون بالزاوية الكيلانية
بحماة متصلا بضريح عمه السيد الشيخ يحي الجيلانى قدّس
الله سرّه من جهة الشمال ابن السيد شرف الدين ابن السيد
أحمد ابن السيد علىّ الهاشمى ابن السيد شهاب الدين أحمد
ابن السيد شرف الدين قاسم ابن السيد محي الدين يحي ابن
السيد نور الدين حسين ابن السيد علاء الدين علىّ ابن السيد
شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحي نزيل حماة ابن
السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبى النصر محمد ابن السيد
نصر قاضى القضاة أبى صالح ابن السيد تاج الدين عبد الرزاق
ابن الغوث الأعظم الربانى مولانا السيد الشيخ محي الدين

عبـد القادر الجيلانى الحسنى ابن السـيد أبى صالح موسى
جنكى دوست ابن السيدعبدالله ابن السيد يحيي الزاهد ابن
السيد محمد ابن السيد داود ابن السيد موسى ابن السيد عبد
الله ابن السيد موسى الجون ابن السيد عبد الله المحض ابن
السـيد الامام الحسن المثنى ابن أمير المؤمنين سيدنا ومولانا
الامام الحسن الزكى سبط النبي صلى الله عليه وسلم ابن سيدنا
ومولانا الامام الهمام أمير المؤمنين أسد الله الغالب • مفرّق
الـكتائب • علىّ بن أبى طالب • وابن سيدتنا فاطمة الزهراء
البتول بضعة سيدنا ونبينا محمد الرسول صـلى الله عليه وسلم
وشرف وكرم وعظم

﴿ ومن جملة ﴾ مشاهير العصر الثالث عشر من هذه السلالة
الجيلانيـة القادرية بحماة الشيـخ السـيد الشريف والامام
الغطريف الولى المشهور الحسيب النسيب مولانا السيد محمد
نجيب أفنـدى الـكبير الجيلانى مفتى حماة وشيـخ السجادة
المباركة القادرية قدّس الله سرّه وهو ابن السيد محمد سعدى
أفنـدى الأزهرى مفتى حماة وشيـخ السجادة القادرية ابن

السيد عمر أفندى نقيب أشراف حماة وشيخ السجادة القادرية ابن مولانا السيد الشيخ ياسين نقيب حماة وشيخ السجادة القادرية ابن مولانا السيد الشيخ عبدالرزاق نقيب أشراف حماة وشيخ السجادة القادرية ابن السيد الشيخ شرف الدين نقيب أشراف حماة وشيخ السجادة القادرية ابن السيد الشيخ أحمد نقيب حماة وشيخ السادة القادرية ابن السيد الشريف علىّ الهاشمى الجيلانى الحسنى الحموىّ المولد والدار والوفاة ولد بحماة فى ١٢ ربيع الأول سنة ١٢٠٧ ليلة الجمعة وبها نشأ وكبر وعظم شأنه وحج بيت الله الحرام مع آله وبعض من أولاده الكرام وأخذ طريقة جدّه العلية القادرية من والده قدّس سرّه وتوفى بحماة في ٤ من ربيع الأول سنة ١٢٥٦ في ليلة الجمعة ودفن بمدفن الزاوية القادرية المختص بالسادة الكرام مشايخ السجادة القادرية تحت القبة فى جانب عمه الولى الكبير مولانا السيد الشريف علىّ أفندى ابن مولانا السيد الشريف عمر أفندى ابن مولانا السيد الشريف ياسين الجيلانى من جهة القبلة وقبره بها ظاهر يزار وعليه لوائح

الأنوار (وكان) على قدم صدق من التقوى والصلاح والعبادة وعلى جانب عظيم من الكرم وحسن الخلق والتواضع مع رفعة قدر واحتشام وكان له سماط ممدود للفقراء والزوّار والمسافرين ٠ وامتدحه الشعراء من كل قطر بقصائد غرّاء وتولى مشيخة السجادة القادرية والإفتاء بعد والده المرحوم الى ان توفى قدّس الله سرّه العالى وله أولاد وأحفاد وذرية طيبة مباركة بحماة (وقد) أرخ وفاته الشيخ أمين الجندى الحمصى الشاعر المشهور بهذه الأبيات

زر رمس حبر ضم شمس حقيقة
وطريقة ولال طه ينسب

للقادرية شيخ سجاد غدا
تسعى اليه السالكون وترغب

قد صاد كل المكرمات وكيف لا
يصطادها وأبوه باز أشهب

في جنة الفردوس حل كأنه
بدر ولكن نوره لا يحجب

بوفاته التاريخ أنبأ قائلاً

هذا النجيب وليس منه أنجب

﴿وأما أم السيد محمد نجيب أفندى الجيلانى الكبير المشار اليه﴾ فهى الست المصونة والدرة المكنونة الشريفة السيدة الست كاتبه خانم بنت المرحوم السيد الشريف عبد الوهاب أفندى ابن السيد الشريف شرف الدين نقيب حماة ابن السيد عبد الله ابن السيد جود الله ابن السيد الشيخ يحيي النقيب ابن السيد أحمد ابن السيد علىّ الهاشمى الكيلانى الحسنى الحموى المتقدم ذكره فى نسب أبيه (كانت) من الديّنات الخيرات رحمها الله تعالى ﴿ وأما جدّته أم أمه ﴾ فهى الست الشريفة السيدة مريم بنت السيد ابراهيم أفندي ابن السيد محمد ابن السيد عمر ابن السيد علىّ ابن السيد الشيخ أحمد ابن السيد الولى الكبير مولانا الشيخ حسين عفيف الدين الجيلانى الحسنى الحموى صاحب الزاوية المشهورة . وكانت على جانب عظيم من الصلاح والتقوى رحمها الله تعالى (وقد أعقب) مولانا السيد نجيب أفندى الكبير المذكور قدّس الله سره من

الذكور السيد الشريف المشهور الشيخ محمد مرتضى أفندى النقيب الكبير والسيد الشيخ كامل أفندى والسيد الشيخ عبد المجيد أفندي والسيد محمد سعدى أفندى والسيد محمود أفندى (ومن) الإناث السيدة الشريفة الست جميلة والسيدة الشريفة الست بهية والسيدة الشريفة الست منية والسيدة الشريفة عائشة خانم والسيدة الشريفة منور خانم ولهم أولاد وأحفاد بحماة أكثر الله من نسلهم آمين .

﴿ومن مشاهير العصر المذكور أيضاً﴾ الحسيب النسيب الشريف . الأسد الهمام الغطريف . السيد محمد طاهر أفندى الكبير الجيلانى النقيب المشهور ابن السيد عبد الله أفندى ابن السيد ابراهيم ابن السيد محمد سعيد ابن السيد عبد الله الكبير المجذوب ابن السيد الشريف القطب الكبير الشيخ ياسين ابن مولانا السيد الشيخ عبد الرزاق ابن مولانا السيد الشيخ شرف الدين ابن السيد الشيخ أحمد ابن السيد الشريف علىّ الهاشمى الجيلانى الحسنى القادرى الحمَوىّ المولد والدار والوفاة (كان) رحمه الله تعالى طويل القامة جهورىّ

الصوت حسن الخلق والخلق ذا هيبة ووقار وعفة وديانة
واعتبار معظماً عند الخاص والعام وكان أديباً كاملا تقياً زكياً
كريماً متواضعاً وتولى نقابة حماة ومدحه شعراء العصر بقصائد
غراء (وأخذ) طريقة جدّه القادرية من ابن عمه المرشد الكامل
العارف الفاضل مولانا السيد الشريف محمد سعدى أفندى
الأزهرى الكبير ابن السيد الشريف عمر ابن السيد الشريف
الشيخ ياسين الكيلانى مفتى حماة وشيخ السجادة القادرية
وهو أخذ الطريقة عن أخيه الولى الكبير العارف الشهير
مولانا السيد الشريف الشيخ علىّ أفندى الكيلانى المشهور
مفتى حماة وشيخ السجادة القادرية قدّس الله سرّه كما هو
معلوم ومصرح به فى الاجازة الشريفة القادرية (ثم) بعد وفاة ابن
عمه وشيخه السيد الأزهرى المشار اليه جدّد العهد وأكمل
السلوك فى الطريقة المرضية القادرية على ابن عمه السيد الشريف
الشيخ محمد نجيب أفندى الجيلانى الكبير مفتى حماة وشيخ
السجادة المباركة القادرية ابن سيدنا السيد الشريف محمد سعدى
الأزهرى الجيلانى المشار اليه صب الله سجال رضوانه عليه

(وتوفي) السيد طاهر أفندى المشار اليه بحماة سنة ١٢٦٢ ودفن بتربتهم القادرية المشهورة بالجنينة خارج باب الناعورة وقبره بها معروف يزار رحمه الله تعالى (وقد أعقب) من الذكور السيد حسن أفندى والسيد محمد فارس أفندى ولهما ذرية بحماة أكثر الله تعالى منهم

﴿ومنهم الحسيب النسيب الشريف﴾ السيد الشيخ محمد مكرم أفندي مفتي حماة ابن السيد محمد سعدي أفندي الأزهري ابن السيد عمر ابن السيد ياسين ابن السيد عبد الرزاق ابن السيد شرف الدين ابن السيد أحمد ابن السيد علىّ الهاشمى الجيلانى الحسنى الحموي المولد والدار والوفاة (كان) قدّس الله روحه تقياً نقياً صالحاً مباركا وتولى افتاء حماة وجلس على السجادة المباركة القادرية الى أن توفى بحماة سنة ألف وثلاثمائة وثلاثة عشر هجرية في غرة شهر صفر الخير ودفن بالزاوية القادرية ملاصقاً لضريح عمه السيد علىّ أفندي الجيلانى قدّس الله سرّه من جهة الشمال وقد ناهز الثمانين وله حفدة وأتباع ومريدون كثيرون. وله أولاد وذرية مباركة بحماة رحمه

لله تعالى ﴿ ومنهم ﴾ الولى الكبير والمرشد الشهير الحسيب
النسيب الشريف السيد الشيخ محمد مرتضى أفندي الكيلانى
نقيب السادة الأشراف بحماة الشام المحمية وشيخ السجادة
القادرية ابن السيد الشريف محمد نجيب أفندي الكبير مفتى
حماة وشيخ السادة القادرية ابن السيد الشريف محمد سعدي
أفندي الأزهري مفتى حماة وشيخ السادة القادرية ابن السيد
الشريف عمر أفندي نقيب حماة وشيخ السجادة المباركة
القادرية ابن مولانا السيد الشريف الشيخ ياسين أفندي نقيب
السادة الأشراف بحماة وشيخ السجادة القادرية ابن مولانا
السيد الشريف الشيخ عبد الرزاق نقيب السادة الأشراف
بحماة وشيخ السجادة القادربة ابن مولانا السيد الشريف
الشيخ شرف الدين نقيب السادة الأشراف بحماة وشيخ
لسجادة القادرية ابن مولانا السيد الشربف الشيخ أحمد
نقيب حماة وشيخ السجادة القادرية ابن مولانا السيد الشريف
الشيخ على الهاشمى الكيلانى الحسنى الحموى المولد والدار
و لوفاة (كان) قدس الله روحه على قدم عظيم من الزهد والتقوى

والصلاح والعبادة والكرم وحسن الخلق والخلق وكان دأبه النصيحة للأصاغر والأكابر والمأمورين والأمراء (وكان) رحمه الله تعالى متخلياً عن طلب الدنيا راغباً في الآخرة مواظباً على الأوراد والأذكار محباً لأهل العلم والصلاح ومجالس الفقراء والدراويش (وكان) قدّس الله روحه ذا هيبة ووقار محترماً ومعتقداً عند الخاص والعام (وكان) نفعنا الله به دائم الفكر كثير الذكر كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مواظباً على قيام الليل والتهجد وقراءة القرآن العظيم وقد عمر تكيته الموسومة بالتكية المرتضائية القادرية بحماة المشهورة المتصلة بجامع النورى ووقفها على أولاده وأحفاده وذريته وتولى نقابة حماة ومشيخة السادة القادرية (وتوفى) بحماة لخمس خلون من ربيع الثانى سنة ١٣٢٣ ودفن بمدفنه المشهور فى قبته وقبره يزار وعليه لوائح الأنوار. وكل يوم جمعة تتلى عنده فى رباطه المرتضوى الاوراد الشريفة والأذكار المنيفة * وقد جمع الأستاذ الشيخ أحمد سالم الحموى بعض المراثى والقصائد التى قيلت فيه وسماها (الهدية الرضية فى المراثى المرتضائية) ومن

جملة) من رثاه العالم الأديب الشيخ سعيد ابن الشيخ مصطفى النعسان امام ومدرس في جامع النورى بحماة بهذه الأبيات

قضى السير فى الدنيا الى الله مرتضى
بمرضىّ أقوال وصالح أعمال
قضى عمره فى طاعة الله راضياً
من الله مسروراً بما نال من حال
قضى داعياً لله ينذر من عصى
ويدعو الى الرحمن بالحال والقال
قضى عين أعيان الطريقة والتقى
ومجلى عروس الشرع في فعله الحالى
قضى من غدا لله فى كل لحظة
يسير الى الأعلى وينهض عن عالى
قضى من حوى العرفان والحلم والحجى
وفرق فى كسب العلى أنفس المال

قضى عمره فيما قضى الله راضياً
فأكرم بهذا المرتضى من بنى الآل
له مع آل العرش أوقات خلوةٍ
مدارك معناها تعز على الخالى
بها يتجلى الله وهو بغيبه
على قلبه سبحان ذي العز والخال
هنالك تبدو رتبة الحسن والبها
فما ذات خلخال وما ربة الخال
لكم يا بنى جيلان عزيت معجباً
بأنى المعزي والمعزى بأحوالى
بخير من المولى أجوركمو به
وخير له مولاه أكرم مفضال

ورثاه الأديب البارع الفاضل الكامل الشيخ ابراهيم أفندى الكيالى الحلبي بهذه الأبيات

لا تجزعنّ لحادث الحدثان
فالخطب صيقل جوهر الانسان

والسيف يشحذ كي يزاد مضاؤه
ولدى القراع يبين كل يماني

والتبر يحرق لا لأجل إهانة
لكن ليعرف خالص العقيان

والقرم يثبت في المصاب اذا دهى
ويفر منه جنان كل جنان

والخطب قسطاس لا رباب النهى
ومن الورى ذو الطيش والرجحان

فالبس من الصبر الجميل مدارعاً
واخلع فديتك بردة الأحزان

والصبر فيه مزيتان فخزهما
كبت العدى ومسرة الاخوان

فلئن مضى شيخ الشيوخ المرتضى
فثناؤه باق مدى الأزمان

لله منه ذو تقى ونزاهة
أمضى الحياة بطاعة الرحمن
أعظم به شهماً له بين الورى
شأن عظيم ماله من شانى
زان السيادة بالمكارم والعلى
والعرف والمعروف والعرفان
فاقت مزاياه النجوم محاسناً
حتى عنى لجمالها القمران
قد كان شيخ القادرية كلهم
ونقيب آل السيد الجيلانى
فرد سما بمفاخر ومآثر
عن عدها قد كلّ كل لسان
ناداه مولاه لحضرة قدسه
كرماً ومَنّ عليه بالغفران
فأجاب دعوة ربه ولسانه
لهج بذكر الله والقرآن

فالله يرفع فى الجنان مقامه

ويجوده بالروح والريحان

ويديم أسرته الكريمة قرة

فى أعين الأحباب والخلان

والله يحفظهم بحرمة جدهم

ويديم مجدهمو مدى الدوران

ثم الصلاة على النبي المصطفى

خير البرية سيد الأكوان

والآل والأصحاب ثم الأوليا

والغوث عبد القادر الجيلانى

ورثاه الأديب الشاعر الماهر الفاضل العالم العامل الشيخ أمين أفندي من أعيان مرجعيون بمرثية طويلة جداً منها هذه الأبيات التى مطلعها

طرق الحِمامُ حِما فدلك ذُراها

واغتال سيدها وقطب رحاها

العالم العَلَمَ الذى بوَفاته

كسفت من العلياء شمس ضحاها

والسيد الحبر الشريف المرتضى

تاج النقابة فى الورى وحلاها

والمالئ الآفاق شهب فضائل

يزهو بآفاق الفخار سناها

الله أكبر أىُّ نازلة بها

فقدت سَرَاةُ نزار بدرَ سماها

﴿ الى ان قال ﴾

وسطت على أبناء طه سطوة

تركت لهيب الحزن حشو حشاها

وعدت على ركن الهدى بنوائب

هدمت من الاسلام ركن تقاها

فالخلق بعد محمد ومحمد

حيرانة فقدت إمامَ هداها

تذري الدموع أسىً ومن حرّ الجوى
نارٌ بأحشاها يشب لظاها

﴿ الى ان قال ﴾

ولأنعين عليه غر فضائل
ما دام هـذا الدهر لا ننساها
ولأكتبن على ثراه بأدمعى
أبيات مثلها الأسى فرواها
يا رمسَ قدّس محمد بن محمد
من هاشم البطحاء من أعلاها
ما أنت إلا روضة من جنة الـ
مأوى وكافور الجنان حصاها
عجباً لسوريةٍ وشُمّ جبالها
لم لا تذوب أسى لفقد فتاها
أفلا ترى شهب السماء تكورت
حزنا وتاه الناسُ فى عشواها

فله العراق مع الشام ومكة
حزنت ومصر ضعضعت أرجاها

فقدته آل محمـد صمصامة
يا طالما نحـرت بها أعداها

فقدته بحراً للعـلوم وعيلماً
للسائلين وكعبة لرجاها

فمن المعزى بابن طه المرتضى
والخلق أجمعها المصاب كساها

لكننا فيـه نعزى جدّه
خير الخلائق فى البرية طه

والبيت والحرم الشريف وزمزما
وحطيم مكة والصفا ومناها

والمسجد الأقصى ومرقد حيدر
والباز فى بغـداد بحر رواها

وسقى سحاب اللطف تربة سيد
رزئت به الدنيا وعز عزاها

مالاح فى التاريخ برق أو همى

قطر وسبحت العبيد الله

ورثاه الأديب السيد محمد بدر الدين أفندى ابن السيد عبد
لجبار أفندى ابن السيد محمد مكرم أفندي الكيلانى بهذه
لأبيات وقد ضمنها التهنيئة لنجله ووارث حاله السيد
لشريف صالح أفندي الكيلانى بتوجيه نقابة السادة
لأشراف عليه ومشيخة الدركاه الشريف المرتضوي القادرى
ليه حفظه الله تعالى

خطباً عظيماً كان فقد المرتضى

لو لم يكن فى شبله سرٌّ أضا

وأناخ ليل الحزن فينا ركبه

فمحاه برق للمسرة أومضا

لولا المسرة ليله لا ينقضى

وكذا دجاه ما تحوّل وانقضى

شيخ الطريق القادرىّ وذوالتقى
في جامع النورىّ أعواماً قضى
الذاكر الحبر الجليل المرتضى
في صالح الأعمال شابه من مضى
لما رآك الى النقابة لائقاً
عنها انثنى من حيث مولاه ارتضى
خفض عليك من الهموم فانما
يحظى براحة دهره من خفضا
الدهر خبٌّ هكذا عاداته
فاصبر ولا تجزع وسلم للقضا
فالله خصص بالبلا أحبابه
عوضاً ليجزيهم بأنواع الرضا
دم راقياً بنقابة الأشراف ما
قد أشرقت شمس وبرق أومضا
أو مابدا الجيلىُّ ينشد قائلاَ
خطباً عظيماً كان فقد المرتضى

ورثاه الأديب العالم الشيخ أحمد الصابوني الحموي بهذه الأبيات

دع الحرص لا تجزع من العيش ان مرّا
فكم ترح وافى وكم فرح مرّا
قضى الله أن الدهر للمرء كاره
اذا سرّه يوماً يكدره شهرا
حياة بلا معنى وعيش بلا هنا
وحادثة تسعى ونائبة تترى
لعل الذي يفترّ عن باعث الصفا
كمثل الذي يبكي عن الكبد الحرّا
سئمنا من الدنيا وبعض الورى يرى
لغفلته ان الحياة له أحرى
مطارح أحزان منافذ أسهم
مراقد آلام تزهدنا العمرا

ومن يعلم الدارين علماً محققاً

يمل من الأُولى ويشتاق للاُخرى

فلله من آل العبا سار مرتضى

الى المنزل الأَعلى من الساحة الخضرا

تراءت له دار البقاء فأمها

وكان بها ضيفاً وكانت له ذخرا

هى القاعة القسعاء سانحة العلا

هى المنزل الأَسما هى النعمة الكبرى

سمت فسامت واستعز نزيلها

بما لم يحط فيه امرؤ أبداً خبرا

ضريح على وجه البسيطة ظاهر

ولكنه من دونه فلك الزهرا

لك الفخر فى قطب تألق نوره

الى الرفرف الزلفى الى السدرة الغرا

سليل رسول الله ذو المجد مرتضى

أجل بنى جيلان أعظمهم قدرا

فيا أيها القطب الذي جاز قاصداً
الى مقعد الاسراء جوزيت بالبشرى

وغادرت أبناء الطريقة والهدى
وجوههم صفرٌ وأدمعهم حمرا

وكنت لهم حال الحياة مؤانساً
زماناً وبعد البعد أحزنتهم دهرا

سقتك من العيش الهتون مراحم
من الجانب القدسى تستمطر الأجرا

عزاءً بنيه حيث ان فقيدكم
على بعده دمع النهى والجوى أجرى

ومن كنتمو أنتم بنيه فانه
على صفحات الدهر قد خلد الذكرا

وفي الصبر أجر لا يحاط بكنهه
فصبراً على ما كان من فقده صبرا

توارثتمو ما كان من نور هديه
وارشاده والمجد والفضل والفخرا

فلا جاءكم من بعد هـذا مكدر

ولا نلتمو هماً ولا شمتمو ضرًا

وأرخ وفاته الأديب العالم الفاضل الكامل السيد الشيخ عبدالفتاح الزعبي أفندي القادري نقيب الأشراف بطرابلس الشام حالا

يا لحد قـد أحرزت قطباً له

فى الشرف الأعلى مقام أضا

من فى حما علياه لاذت حما

وفاخرت فيـه العلا والفضا

دُرّة عقد النقبا تاجها

وهو الامام السيـد المرتضى

لما دعاه الحـق لبى كما

على الرضا من ربه قد قضى

خال في أرقى جنان لذا

تاريخـه الجيلى بدار الرضى

وأرخه الأديب العالم الفاضل السيد الشيخ محمد أفندي الحريري مفتي حماة حالاً بهذه الأبيات

داعى المنون لقد دعا * بربيع روح المرتضى
أعنى ابن بازالله ذى الـ * ـمدد الذى ملأ الفضا
قطب أقام على العباد * ة زاهداً حتى قضى
واذا ذكرت وفاته * أرخ فقل نال الرضا

وأرخ وفاته أيضاً السيد نصرت علىّ ابن السيد نصير الدين صاحب الدهلوي الهندي امام المناظرة المشهور مفسر القرآن العظيم باللغة الفارسية والهندية وهذا التفسير اسمه تبجيل التنزيل مطبوع فى بلدة دهلى بهندستان وهذا التاريخ باللغة الفارسية وهو هذا

مرشدي سيد محمد مرتضى
كفت لبيك آه باپك اجل
سينه اش از نور عرفان بود پر
مصدر انوار خاص لم يزل

صوفی صافی دل وروشن ضمیر

بود اوبی شبهه عالم باعمل

دستکیری اوهمیشه می نمود .

هرکه رامی دیدافتان در وحل

(نصرت)محزون بکوسال وفات

یافته قصر جنان نادر محل

١٣ ٢٣

وقال الدهلوي المشار اليه أيضاً مبتاً ومؤرخاً نقابة ولده الأنجب السيد الشريف الشيخ صالح أفندى الكيلاني نقيب السادة الأشراف وشيخ السجادة القادرية بحماة المحمية باللغة الفارسية وهو هذا

عارف سيد محمد صالح

كوست مشغول بذكر معبود

قلب اوآينهٔ اسرار خداست

راز مخفى است بروكلى مشهود

شيخ سجادهٔ حماه جوشد

كن مبارك تو دراداب ودود

خواستم سال تقرر نصرت

مرده آمد زمقام محمود

تهنئت خوانده بكواين تاريخ

شيخ السجاده سدهٔ مقصود

وأرخه أيضاً الأديب الأريب السيد نورس أفندى الكيلانى بهذه الأبيات

شيخ سجاد الطريق المرتضى

غيبت أيدى المنايا فرقده

وعليه الله بالرضوان قد

مَنّ جوداً وقبولاً رفده

رفعته للنبيّ المصطفى

نسبة زانت سناه مشهده

لرفاريف على الخلد غـدا

راقياً والله فضـلاً أسـعده

فاصبروا ها قد زها تاريخ من

نور المولى تعالى مرقـده

وأرخه أيضاً الأديب الشيخ عبدالرحمن المصرى الحموى فقال

سرى القطب من أبناء فاطمة الزهرا

الى جنة المأوى فسبحان من أسرى

خيار بنى الجيلى محمـد مرتضى

على فقده حزنا قفا نبك من ذكرى

دعاه إله الخلق للخلد قائلاً

هلم الينا وادخل الجنـة الخضرا

لذا روحـه لما نحا نحو جـده

أبو صالح أرخ زهت وحوى فخرا

(وقد أعقب) السيد المرتضى الكيلانى قدّس الله سرّه النورانى

من الأولاد الذكور . السيد صالح أفندى نقيب الأشراف

بحماة وشيخ السادة القادرية . والسيد سيف الدين أفندى والسيد محمد نجيب أبا البركات أفندى . والسيد محمد وصفى أفندي . ولهم ولله الحمد أولاد وأعقاب بحماة (ومن الاناث) السيدة الشريفة الست نائلهخانم والسيدة الشريفة عدويةخانم حفظهما الله تعالى

(وأما السيدصالحأفندى ابن السيد مرتضى أفندى الكيلانى نقيب الأشراف وشيخ السادة القادرية) فقد أعقب من الذكور السيد محمد والسيد حسن والسيد حسين محي الدين والسيد عطاء اللهحفظهم الله تعالى *(وأما السيد سيف الدين أفندى ابن مولانا السيد مرتضى أفندى الكبير الكيلانى)* فقد أعقب من الذكور السيد أحمد برهان الدين والسيد سيف اللهخالد والسيد سليمان أبو النصر حفظهم الله تعالى *(وأما السيدمحمدنجيب أبو البركات أفندى ابن السيد مرتضى أفندى الكبير الكيلانى)* فقد أعقب من الذكور السيد قطب الدين والسيد محمد أبا النجا والسيد كامل والسيد أحمد راتب حفظهم الله تعالى *(وأما السيد محمد وصفى أفندى ابن

مولانا السيد مرتضى أفندى الكيلانى المذكور * فله من الذكور ولده السيد محمد مصباح سلمه الله تعالى آمين

* ومنهم السيد الشريف الحسيب النسيب الشيخ محمد سعيد أفندى الكيلانى الدمشقى رحمه الله تعالى * ابن السيد الشريف محمد أفندي ابن السيد صالح أفندي ابن السيد عبد القادر ابن السيد الشيخ ابراهيم ابن السيد الشيخ شرف الدين ابن السيد أحمد ابن السيد علىّ الهاشمى ابن السيد شرف الدين قاسم ابن السيد محي الدين يحي ابن السيد نور الدين حسين ابن السيد علاء الدين علىّ ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحي ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبى النصر محمد ابن السيد نصر قاضى القضاة أبى صالح ابن السيد تاج الدين عبد الرزاق ابن سلطان الأولياء مولانا وسيدنا السيد الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلانى الحسنى الدمشقى المولد والدار والوفاة (كان) رحمه الله تعالى طويل القامة ذا هيبة ووقار وعفة محترماً عند الخاص والعام وجدّه السيد صالح أفندى ابن السيد عبد القادر ابن السيد ابراهيم الكيلانى المذكور جاء من

حماة وسكن دمشق الشام وتوفى بها سنة ألف ومائة واثنتين وثمانين (وتوفى) السيد محمد سعيد أفندي المشار اليه صب الله سجال رضوانه عليه بدمشق الشام سنة ١٣١٦ وقد بلغ من العمر إحدى وتسعين سنة ودفن عند أبيه وجده (وكان) تقياً صالحاً وأعقب من الأولاد السيد عطاء الله أفندى والسيدة الست آمنة خانم حفظهما الله تعالى ﴿وأما بقية السادة القادرية والأشراف الكيلانية الحسنية العلوية القاطنين الآن بنفس دمشق الشام المحمية﴾ فانهم من أولاد السيد الشريف سليم أفندى والسيد الشريف محمد حافظ أفندي أولاد السيد الشريف عبدالقادر أفندي ابن السيد ابراهيم ابن السيد سعيد ابن السيد عبد الله ابن القطب الكبير السيد الشيخ ياسين بن السيد الشيخ عبد الرزاق ابن السيد الشيخ شرف الدين ابن السيد الشيخ أحمد ابن السيد الشيخ علىّ الهاشمى الكيلانى الحسنى الحموي ﴿فأما السيد سليم أفندى الكيلانى المذكور﴾ فانه رحل من حماة وسكن دمشق الشام وتزوّج بها من بيت العظم وتوفى فيها (وقد) أعقب من الذكور السيد

أحمد أفندى المشهور . فأعقب السيد أحمد المذكور السيد محمد فارس أفندى والسيد قائد أفندي (فأما السيد محمد فارس أفندى) ابن السيد أحمد أفندى ابن السيد سليم أفندى ابن السيد عبد القادر أفندى ابن السيد ابراهيم أفندي ابن السيد سعيد ابن السيد عبد الله ابن القطب الكبير السيد الشيخ ياسين الكيلانى الحسنى المشهور فانه أعقب من الذكور السيد هائل والسيد سهيل والسيد محمد وجيه والسيد أحمد حمدى وهم بدمشق الشام مقيمون فى محلة العمارة مشهورون ﴿ وأما السيد محمد حافظ أفندى ابن السيد عبد القادر أفندى الكيلانى ﴾ فهو أخو السيد سليم أفندى الكيلانى المذكور وهو أيضاً سكن دمشق الشام وتوفى بها (وأعقب) من الذكور السيد محمد شريف أفندي الكيلانى وله أولاد بالشام حفظهم الله تعالى (وبالجملة) فهؤلاء السادة القادرية الكيلانية أنسابهم محفوظة مدونة مشهورة هداهم الله تعالى للتمسك بطريقة أجدادهم الطاهرين والاقتداء بأخلاق جدهم الأعظم سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

والحمد لله رب العالمين

﴿ ومنهم الحسيب النسيب الشريف الولى المشهور ﴾ السيد الشيخ خالد الكيلانى ابن السيد عبد الواحد ابن السيد عبد الرحمن ابن السيد محي الدين ابن مولانا السيد تاج العارفين ابن مولانا السيد الشريف الشيخ شرف الدين نقيب أشراف حماة وشيخ السجادة المباركة القادرية ابن السيد أحمد ابن السيد علىّ الهاشمى ابن السيد شهاب الدين أحمد ابن السيد شرف الدين قاسم ابن السيد محي الدين يحيي ابن السيد نور الدين حسين ابن السيد علاء الدين علىّ ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحيي أول من هاجر من بغداد وسكن حماة واستوطنها وتوفى بها سنة سبعمائة وأربع وثلاثين ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبى النصر محمد ابن السيد نصر قاضى القضاة أبى صالح ابن السيد تاج الدين عبد الرزاق ابن السيد الشريف سلطان الأولياء مولانا وسيدنا الباز الأشهب والطراز المذهب علم الشرق الشيخ محي الدين عبد القادر الكيلانى الحسنى الحسينى

رضى الله عنهم أجمعين (ولد) السيد الشيخ خالد الكيلانى الحموى المشهور بحماة سنة ألف ومائتين وخمس ونشأ بها وقرأ القرآن العظيم وطلب العلم وبرع واشتهر وكان تقياً نقياً ورعاً زاهداً صالحاً مواظباً على تلاوة الأوراد والأذكار الشريفة مصرًّا على قيام ثلث الليل الى أن توفى رحمه الله تعالى بحماة سنة ألف ومائتين وثمان وثلاثين ودفن بمدفن السادات القادرية الشمالى الكائن خارج بين الحارين المشهور بحماة المتصل الآن بقبة مرقد مولانا السيد الشريف الشيخ مرتضى أفندى الكبير الكيلانى الحسنى نقيب السادة الأشراف وشيخ السجادة القادرية قدّس الله سرّه (وقد) أعقب ولده السيد أحمد الذي مولده بحماة سنة ١٢٣٥ وتوفى بها ايضاً ودفن بمدفن السادة القادرية الكبير العمومى المعروف الآن بالجنينة وقديماً كان يسمى هذا المدفن (بظاهر باب الناعورة) تجاه الزاوية الكبيرة الشريفة القادرية وباب هذا المدفن المبارك المذكور مقابل لباب زاوية سيدنا السيد الشيخ عفيف الدين حسين المشهور الكيلانى الحسنى القادري

قدّس الله روحه وقد ناهز السبعين (وكان) زاهداً مخلصاً مختصراً على خويصة نفسه (وقد أعقب) رحمه الله تعالى من الذكور ثلاثة وهم السيد محمد فارس أفندي والسيد محمد أفندي والسيد عبد القادر أفندي وله عدة بنات * (فأما) * السيد محمد فارس أفندي فانه أعقب السيد محمد * (وأما) * السيد محمد أفندي ابن السيد أحمد ابن السيد الشيخ خالد الكيلاني المذكور فانه أعقب من الذكور اثنين وهما السيد خالد والسيد سعد الدين * (وأما السيد عبد القادر أفندي) * ابن السيد أحمد ابن السيد الشيخ خالد الكيلاني الحسني الحموي المذكور فانه كان تقياً صالحاً وكان كثير الاسفار الى بلاد الهند وفي آخر مرة توفي هناك في سنة ١٣١٣ رحمه الله تعالى (وأعقب) ولداً ذكراً في حماة اسمه السيد عبد الرزاق سلمه الله تعالى ووفقه لما فيه رضاه ورفع مقامه في الدارين هو وجميع أفراد هذه العائلة الشريفة القادرية بمحمد وآله آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

بعد حمد الله . والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول
الله . تم طبع هذا الكتاب المستطاب فى أواخر
ثانى الجماديين . من عام ١٣٢٦ من هجرة
سيد الثقلين . صلى الله وسلم عليه
وعلى آله . وصحبه وتابعيه
وكل ناسج على
منواله

هذا جدول الخطأ والصواب الواقع سهواً في طبع هذا الكتاب

(شمس المفاخر . ذيل قلائد الجواهر)

صحيفه	سطر	خطأ	صواب
٤٨	٢	تاج السيد	تاج الدين
٤٨	٣	محي السيد	محي الدين
٤٨	١١	سيف السيد	سيف الدين
٤٨	١١	ظهير السيد	ظهير الدين
٤٨	٩	محي السيد	محي الدين
٩٨	٣	آل	إله
١١١	١٤	اشد	اش

﴿ تنبيه ﴾ صحيفة (٣٣) السطر الثالث والرابع فيها الواقعان بين خطين هما تابعان للعبارة التي قبلهما فالمرتب سها فوضع هذه الخطوط ففرق العبارة عن بعضها فيلزم إلحاقهما بلفظ انتهى فيكون نظم العبارة هكذا (انتهى ذكر ذرية السيد الشيخ شمس الدين محمد الى آخره) لكى لا يتوهم القارئ انهما ترجمة لما بعدهما بل هما خاتمة للعبارة التي سبق ذكرها فافهم

﴿ فهرست كتاب شمس المفاخر . ذيل لقلائد الجواهر . فى ذكر ذرية سلطان الأولياء الأكابر . الغوث الربانى سيدنا الامام محيي الدين عبد القادر الجيلانى . القاطنين بحماة الشام المحمية قدّس الله أسرارهم آمين ﴾

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه

تمت

يمكن

تنبيه يباع هذا الكتاب في المحلات المذكوره

في مصر بمحل الحاج محمد أفندى ساسى

في الاستانه بمحل السيد محمد شريف الخانجي واخوانه

بسوق الحكاكين بجوار جامع السلطان بايزيد نمرة الدكان (٣٥

في حماة عند ممدوح الكتبيه

في الشام بمحل السيد محمد هاشم الكتبي في سوق المسكيه

في تونس بمحل السيد أحمد بن موسى بسوق الغرابلية

نمرة (٢٩)

في فاس محل مولاى السيد أحمد القادرى في سوق

السبطريين

في حلب محل الشيخ عبد الرحمن أفندي سكر في سوق

الطيبيه بجوار الجامع الكبير